جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

الميدان : العلوم الإنسانية

شعبة: علوم الإعلام ولإتصال

التخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان:

دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير مكتسبات المعرفة العلمية لدى أساتذة التعليم الثانوية

دراسة ميدانية عينة من آساتذة ثانوية العربي قويدر بورقلة " 2023 "

من إعداد الطلبة:

- إسماعيل حشاني
- معمر محجر

اشراف الاستاذ:

أ .بورندة ليليا

لجنة المناقشة:

عضاء اللجنة	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
أ. قانة مسعود	أستاذ محاضر	جامعة ورقلة	رئيسا
أ. بورندة ليليا	أستاذ محاضر	جامعة ورقلة	مشرفا و مقررا
د . بايوسف مسعودة	دكتورا	جامعة ورقلة	مناقش اول
د. خافج كريمة	دكتورا	جامعة ورقلة	مناقش ثاني

السنة الدراسية:2022-2023

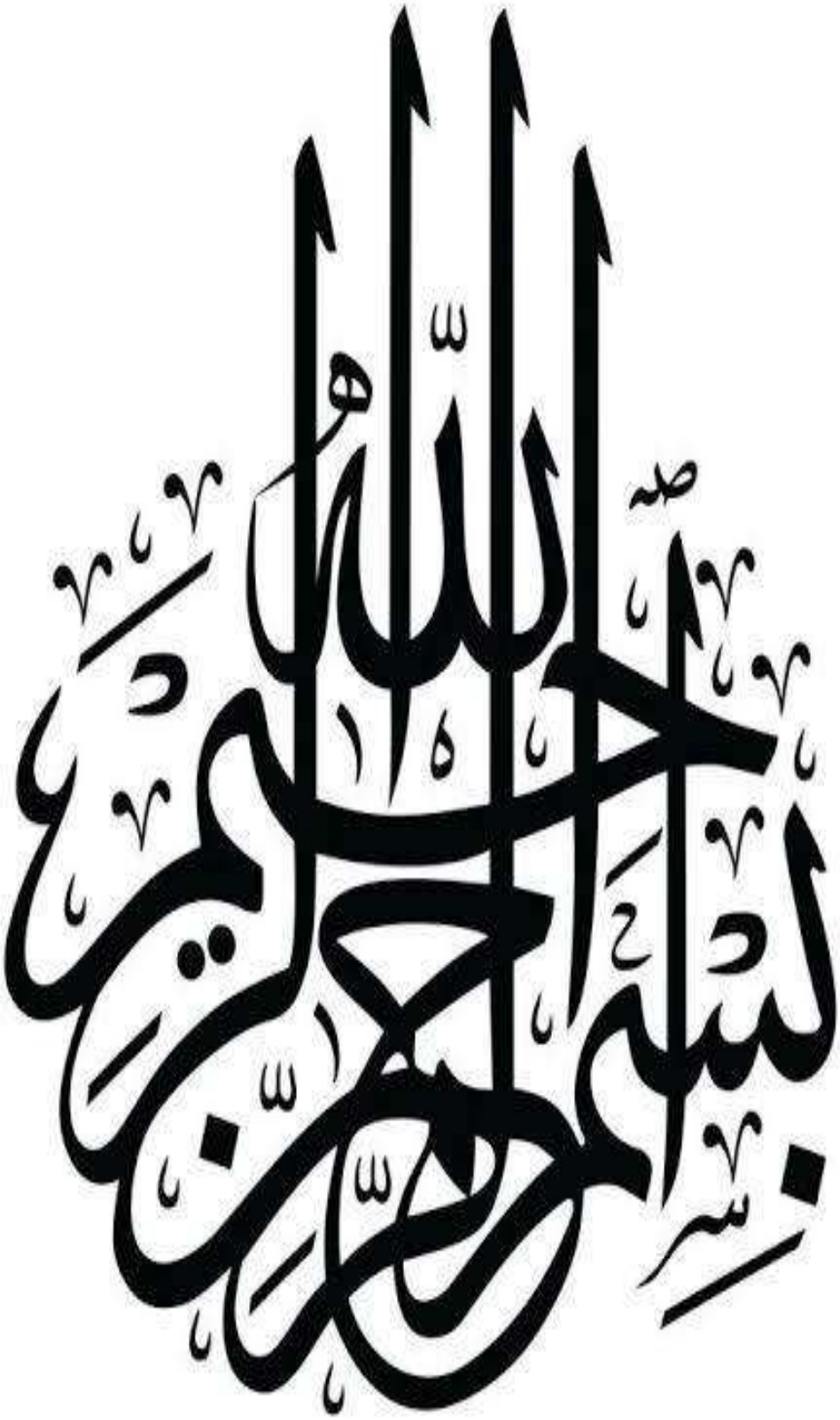
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال تعالي :

بسم الله الرحمان الرحيم : " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْـــــــــــــمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "

-صدق الله العظيم-

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "بورندة ليليا" ، على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا، وعلى نصائحها القيمة التي حددت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلها منا فائق التقدير والاحترام، وكما نشكر أسرة ثانوية العربي قويدر ورقلة على حسن استقبالهم و مساعدتهم لنا في انجاح دراستنا ،ونشكر أعضاء اللجنة المحترمة على تكبدهم عناء قراءة و مراجعة مذكرتنا وسنآخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات و النصائح.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة ..

إهداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا السورة الإسراء الآية 24.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما ، إلى جميع الأصدقاء، إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد، إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم أساتذتي الأفاضل، إلى كل من سقط سهوا من قلمي ولم يسقط من قلبي.

كما نسأل الله تعالى ان يرحم والدين حشاني اسماعيل.

ملخص الدراسة :

تلخيصا لدراستنا هذه نجد أن التكنولوجيا الرقمية التي أصبحت بمثابة حجر الأساس في تسيير العمل التعليمي والتي ساهمت في تطوير الأداء لدى أساتذة ثانوية العربي قويدر، ففي ظل تعاظم قوة التكنولوجيا الرقمية وبالنظر للميزات الهامة التي جاءت بها تشكلت أبعاد وتأثيرات مختلفة مقارنتا بفترات سابقة ، حيث اليوم زاد استخدام هذه التقنيات الرقمية لما لها من أهمية بالغة وبعد دراستنا استنتجنا ان هذه التقنيات والوسائل الرقمية التكنولوجيا اصبحت نقطة قوة لدى المؤسسات التعليمة بشكل عام وخدمت الأساتذة بشكل خاص حيث صارت شريكاً هاماً في صناعة التميز والتفوق ومواكبة التغيرات والتطورات في مجال التعليم .

فالتكنولوجيا يمكن أن نقول أنها ساهت في خلق بيئة تمتاز بالمرونة والسلاسة داعمة للتطور و سبيل المقاومة العوائق التي كانت تواجه بعض الأساتذة في مهمة التعليم ، كما نجد أيضا رأي مخالف يشير الى أن هذه الجملة من التقنيات قد تكون شكل من اشكال الإستهلاك المضر بديناميكية العمل التعليمي وقد يسوق بعض الاساتذة الى إستهلاك بعض المعلومات وتقديمها للتلاميذ وقد تكون غير مضبوطة أو ذو مصادر غير معتمدة وهذا نتيجة لرأي فئة قليلة من الأساتذة المبحوثين او بإختصار يجدون أن هذه التكنولوجيات الرقمية الحديثة قد أنقصت من مصداقية بعض المعلومات التي قد يستاقونها من المنصات او من المواقع الالكترونية وغيرها عكس ما تقدمه الكتب والمقررات من مواد ذو مصداقية وقيمة علمية ثابتة في هذا المجال العلمي.

summary:

In summary of our study, we find that digital technology, which has become a cornerstone in the conduct of educational work, has contributed to the development of performance among the teachers of Al-Arabi Qweider High School. The use of these digital technologies has increased because of their great importance, and after our study, we concluded that these technologies and digital means have become a point of strength for educational institutions in general and have served teachers in particular, as they have become an important partner in the industry of distinction and excellence and keep abreast of changes and developments in the field of education.

Technology can be said to have contributed to the creation of an environment that is characterized by flexibility and smoothness, supportive of development, and a way of resisting the obstacles that some teachers faced in the task of teaching. We also find a dissenting opinion indicating that this set of technologies may be a form of consumption that is harmful to the dynamic of educational work. Some teachers tend to consume some information and present it to students, and it may not be correct or with unaccredited sources, and as a result of the opinion of a small group of professors surveyed, or in short, they find that these modern digital technologies have decreased the credibility of some information that they may get from platforms or from websites and others. Contrary to what books and courses offer of credible materials and consistent scientific value in this scientific field.

المحتوى	الصفحة
إهداء	
الشكر	
ملخص الدراسة بالعربية	I
ملخص الدراسة بالإنجليزية	II
قائمةالمحتويات	III
قائمة الجداول	III
قائمة الأشكال	III
مقدمة	أ- ب
الفصل الاول : الجانب المنهجي	
الإشكالية	2
فرضيات الدراسة	4
أسباب اختيار الموضوع	4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
منهج الدراسة	6
أدوات جمع البيانات	7
مجتمع البحث	9

قائمة المحتويات:

تحديد المصطلحات والمفاهيم	11
حدود الدراسة	15
المقاربة النظرية	15
الدراسات السابقة	18
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي	
اولا/ تفريغ وتحليل البيانات الميدانية	
1- البيانات الشخصية	24
2- المحورالأول: مدى استخدام التكنولوجيا الرقمية في المؤسسة المدروسة.	27
3- المحورالثاني: طبيعة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية.	36
4- المحورالرابع : كيفية التحكم و إستعمال الإنترنت من قبل الأساتذة.	40
نتائج الدراسة	44
التوصيات	47
الخلاصة	48
الخاتمة	51
قائمة المصادر و المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول:

عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم(01)يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	24
جدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين حسب السن	25
جدول رقم(03) يبين توزيع المبحوثين بحسب المستوى التعليمي	25
جدول رقم (04)يبين توزيع المبحوثين بحسب الأقدمية: (الخبرة المهنية)	26

جدول رقم (05) يوضح اهتمام الآساتذة بمتابعة وسائل التكنولوجيا الرقمية	27
جدول رقم (06) يوضح وسائل التكنولوجيا الرقمية التي يستخدمها الآساتذة	28
جدول رقم (07) يبين استخدمها جهاز الحاسوب	29
جدول رقم (08)يوضح ما هو الجيل الذي يستخدمونه	29
الجدول رقم (09): يوضح بأي درجة يتحكمون ب الحاسوب	30
الجدول رقم (10) : إذا كنت تستخدم الحاسوب في عملك فيما تستخدمه ؟	31
الجدول رقم (11) : يوضح هل يستعملون جهاز الذكي أثناء التدريس	31
الجدول رقم (12):يوضح فيما يستعملون جهاز الذكي أثناء التدريس	32
الجدول رقم (13) : يوضح هل يستعملون اللوح الاكتروني أثناء التدريس	33
الجدول رقم (14) : يوضح فيما يستعملون اللوح الاكتروني أثناء التدريس	34
الجدول رقم (15 : : يوضح هل يستخدمون شبكة الانترنيت أثناء التدريس	34
الجدول رقم (16) : يوضح فيما يستخدمون شبكة الانترنيت أثناء التدريس	35
الجدول رقم(17) :يوضح صعوبة التحكم في البيانات التكنولوجيا الرقمية	36
الجدول رقم(18) : يبين تسنى الحصول على المعلومات التي تريدها بسهولة من خلال اللجوء الى التكنولوجيا الرقمية	37
الجدول رقم (19) : يوضح توفير التكنولوجيا الرقمية كل المعلومات اللازمة التي يتلاقاها.	37
الجدول رقم (20) :يبين مساعدة التحكم التكنولوجيا الرقمية في التطور الشخصي	38
الجدول رقم (21) :يبين هل اعتقاد النظام التكنولوجيا الرقمية يوضح المصدقية	39
الجدول رقم (22) :يوضح صعوبات الانترنت في انجاز المهام	40
الجدول رقم (23) :ماهي المهام التي تنجز بإستعمال الانترنت	40

الجدول رقم (24) :يبين هل اعتقاد الانترنت ساهم في تحسين الاداء	41
الجدول رقم (25) :يوضح ماهي الاهداف في استعمال الانترنت	42
الجدول رقم (26):يوضح هل تقوم الإدارة ايجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا الرقمية	43

قائمة الأشكال

عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم(01): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	24
الشكل رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب السن	25
الشكل رقم(03): يبين توزيع المبحوثين بحسب المستوى التعليمي	26
الشكل رقم (04): يبين توزيع المبحوثين بحسب الأقدمية: (الخبرة المهنية)	26
الشكل رقم (05): يوضح اهتمام الآساتذة بمتابعة وسائل التكنولوجيا الرقمية	27
الشكل رقم (06): يوضح وسائل التكنولوجيا الرقمية التي يستخدمها الآساتذة	28
الشكل رقم (07): يبين استخدمها جهاز الحاسوب	29
الشكل رقم (08): يوضح ما هو الجيل الذي يستخدمونه	30
الشكل رقم (09): يوضح بأي درجة يتحكمون ب الحاسوب	30
الشكل رقم (10) : إذا كنت تستخدم الحاسوب في عملك فيما تستخدمه ؟	31
الشكل رقم (11) : يوضح هل يستعملون جهاز الذكي أثناء التدريس	32
الشكل رقم (12): يوضح فيما يستعملون جهاز الذكي أثناء التدريس	32
الشكل رقم (13) : يوضح هل يستعملون اللوح الاكتروني أثناء التدريس	33
الشكل رقم (14) : يوضح فيما يستعملون اللوح الاكتروني أثناء التدريس	34

الشكل رقم (15 : : يوضح هل يستخدمون شبكة الانترنيت أثناء التدريس	35
الشكل رقم (16) : يوضح فيما يستخدمون شبكة الانترنيت أثناء التدريس	35
الشكل رقم(17) : يوضح صعوبة التحكم في البيانات التكنولوجيا الرقمية	36
الشكل رقم(18) : يبين تسنى الحصول على المعلومات التي تريدها بسهولة من خلال اللجوء الى التكنولوجيا الرقمية	37
الشكل رقم (19) : يوضح توفير التكنولوجيا الرقمية كل المعلومات اللازمة التي يتلاقاها.	38
الشكل رقم (20) : يبين مساعدة التحكم التكنولوجيا الرقمية في التطور الشخصي	38
الشكل رقم (21) : يبين هل اعتقاد النظام التكنولوجيا الرقمية يوضح المصدقية	39
الشكل رقم (22) : يوضح صعوبات الانترنت في انجاز المهام	40
الشكل رقم (23) : ماهي المهام التي تنجز بإستعمال الانترنت	41
الشكل رقم (24) : يبن هل اعتقاد الانترنت ساهم في تحسين الاداء	41
الشكل رقم (25) : يوضح ماهي الاهداف في استعمال الانترنت	42
الجدول رقم (26):يوضح هل تقوم الإدارة ايجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا الرقمية	43

مقدمة

مقدمة:

اتسم عصرنا اليوم بالسرعة حيث سُمي بعصر السرعة وعصر المعلوماتية وتميز عن سابق الحِقب الماضية بالتقدم التكنولوجي الشامل ونقصد بذلك العموم في مختلف الجوانب والتغلغل في مختلف القطاعات فسميت أيضا بـــ " الثورة العلمية " و التي جاءت نظير بروز التكنولوجيات الرقمية الهائلة في شتى الميادين .

وتعد المدرسة الجزائرية من بين المدارس التي اقتحمت مجال توظيف التقنيات التكنولوجية الرقمية في التعليم، حتى تضفي نوعا من العصرنة على ادارتها و أساتذتها، وحتى تطور أساليب التعليم التقليدية، وذلك بفتح أبوابها أمام التحويلات التقنية الجديدة التي تعمل على تجديد بيداغوجيا التعليم ، وتفتح أمام الاساتذة و الدارسين مجالا واسعا للثقافة والمعرفة وتنمية وتطوير المكتسبات العلمية والمعرفية، وتمنحه فرصة للتكوين بطريقة تنمي الذكاء، وتضفي نوعا من التطور في التفكير ، وتضيف شيئا للرصيد المعرفي الأستاذ و للطالب أيضا.

فقد بلغت التكنولوجيا الرقمية اليوم مكانتا مهمة في المجال العلمي والمجال التعليمي فقد كان التكنولوجيا الرقمية صيت ودور بالغ في تطوير واقع المؤسسة التعليمية الجزائرية فإذا تحدثنا عن المؤسسة التعليمية فسنمر الى الأساتذة الذين يواكبون عملهم التعليمي في هذه المؤسسات حيث هم أيضا شملتهم التكنولوجيا وواكبتهم فكان لها تأثير عليهم من عدة جوانب أهمها الجانب العلمي للأساتذة حيث هنا يكمن دور هذه التكنولوجيا الرقمية في الأداء التعليمي ونلمس كذلك مدى تأثيرها عليهم وعلى مردودهم الإنتاجي في الحياة المهنية في ظل هذه التكنولوجيات الرقمية التي يواجهونها وانتشار الوسائل الحديثة المختلفة .

تعتبر التكنولوجيا الرقمية من اهم المكاسب التي بني بها عصرنا الحديث نظير الثوره العلمية والتي مست مختلف القطاعات والمؤسسات فمن اهم هذه القطاعات نجد قطاع التعليم والتعلم حيث قد ساهمت هذه التكنولوجيا الرقمية بشكل كبير في تطوير الهيئات والانظمة الكبرى والمؤسسات بمختلف صفاتها واهدافها سواء كانت مؤسسات

اقتصاديه أو تجارية أو تعليمية على غرار هاذا الأخير نذكر المؤسسة التعليميه الثانوية العربي قويدر ورقلة حيث كانت من المؤسسات التي شملتها تكنولوجيا الرقميه التي جعلتها اكثر ديناميكية وفعالية ومزامنة لفجر التكنولوجيا ونقصد بتكنولوجيا الرقمية هي مجموع التقنيات والتسهيلات التي يتسنى لنا بفضلها اختزال المعلومات وجمعها واكتسابها والاستفاده منها والرجوع اليها في اي وقت نحتاج لهذه المعلومات وذلك بفضل الوسائل الحديثة التي قدمت لنا هذه ميزات عديدة ومن اهمها ميزتي المرونة والسرعة فنجد من خلال ما سبق ذكره اهم هذه الوسائل منها الهاتف الذكي والاجهزة اللوحية والحواسيب بمختلف اجيالها فيمكننا ان نحصر هذه السالف ذكرها فيما يسمى بالتكنولوجيا الرقمية .

وقد شهدت ثانوية العربي قويدر في السنوات الأخيرة تجربة استخدام تكنولوجيا الرقمية في عملية التدريس ، لهذا ارتأينا أن نقوم بدراسة ميدانية للتعرف على دور تكنولوجيا الرقمية في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لدى الأستاذة الثانوية العربي قويدر، ورأي الأساتذة في استعمال هذه التكنولوجيات.

ولإجراء هذه الدراسة، ارتأينا تقسيمها الى قسمين وهما:

1- **الجانب المنهجي** : ويضم الحيثيات المنهجية وهي على التوالي الإشكالية، التساؤلات، فرضيات الدرسات، أهمية الدراسة ، دوافع اختيار الموضوع ، اهداف الدراسة ،منهج الدراسة، أدوات الدراسة ،مجتمع الدراسة، عينة الدراسة ، تحديد المصطلحات ، حدود الدراسة، المقاربة النظرية ، والدراسات السابقة.

2- **الجانب التطبيقي** : يتضمن الدراسة الميدانية لمشكلتنا البحثية، وهي عبارة عن تفريغ البيانات التي تم جمعها عن طريق استمارة استبيان، وذلك في جداول بسيطة ومركبة والتي قمنا بتحليلها وتفسيرها استنادا الى الجانب المنهجي لدراستنا ، واستخلصنا من خلالها نتائج عامة للدراسة تحققها من خلال صحة النظرية.

الفصل الأول

الجانب المنهجي

- الإشكالية
- أسئلة البحث
- فرضيات الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مجتمع الدراسة وعينتها
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة
- المقاربة النظرية
- الدراسات السابقة

تمهيد

سنحيط في هذا الفصل بإشكالية الدراسة انطلاقا من تحديد المشكلة ،ثم فرضيات الدراسة، مرورا بتوضيح أسباب اختيار الموضوع ثم أهداف الدراسة واهمية الدراسة، وصولا إلى منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات ثم مجتمع البحث والعينة وتحديد المفاهيم المشكلة للموضوع ،ثم حدود الدراسة لننتقل في نقطة ثانية للإحاطة بأهم المداخل النظرية للدراسة ، وبعدها عرض الدراسات السابقة.

أولا/إشكالية الدراسة:

أصبحت المؤسسات اليوم تولي إهتماما كبيرا لتكنولوجيا الرقمية، و هذا يعود إلى العديد من العوامل كالتقدم التكنولوجي و بروز ظاهرة العولمة و مارافقها من تغيرات، حيث يشهد العالم ثورة معرفية متسارعة في تكنولوجيا الرقمية حيث أصبح الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في مختلف الأنشطة امرا ضروريا ، خاصة أن عالمنا اليوم أصبح يتسم بالسرعة و الآنية في جميع المجالات.

و يعد إدخال تكنولوجيا الرقمية إلى المؤسسات احد أهم التطورات التقنية في التاريخ المعاصر، حيث تكاد تخلو أي مؤسسة اليوم من أبسط الوسائل التكنولوجيا ، باختلاف نوعية الخدمة التي تقدمها هذه المؤسسة ، سواء كانت إنتاجية أو خدماتية ، إذ أن التقدم في هذا المجال أدى إلى تحسين المنتج أو الخدمة التي تقدمها المؤسسة و ذلك من خلال توفير المعلومات الملائمة في الوقت و الزمان المناسبين.

إن هذه التكنولوجيا أصبحت الوسيلة الأكثر انتشارا و تأثيرا و ، واحدة من بين الركائز الأساسية في الإبداع التقني المعاصر، حتى أصبح تطور الشعوب يقاس بمدى التحكم في هذه التقنيات و مستوى التفاعل مع التغيرات الحاصلة دوليا جرّاءها .

فقد قدمت التكنولوجيا الرقمية فرصا جديدة للأفراد للمشاركة في توليد المعرفة ونشرها واستبدالها والتواصل مع الخبراء، وقد تمت إعادة تشكيل مكونات المعرفة وعملياتها لتتناغم مع طبيعة المعرفة الرقمية، ويمكن توضيح المقارنة بين المنظور التقليدي والمنظور الحديث بالنسبة لمكونات المعرفة وعملياتها.[1]

وهذا يجعل مختلف المجتمعات أمام ضرورة ملحة لمواكبة هذا التطور العلمي والتقني السريع على مختلف الأصعدة والمجالات ،أين يعد ميدان التربية والتعليم حسب الكثير من المختصين أحد أهم هذه المجالات التي يجب أن تساير هذا التطور ، وهو ما فرض على الفاعلين في الميدان أن يتوجهوا نحو تطوير المناهج والأنشطة والاستراتيجيات التربوية، بغية ضمان مواكبة الأجيال الجديدة لهذه التطورات والتغييرات المتسارعة والمتجددة باستمرار، وهذا الواقع أفرز بدوره رهانات جديدة أمام مختلف الأنظمة التربوية التي باتت مطالبة بالتوجه نحو إدماج التكنولوجيات الرقمية في مختلف أنشطتها .

يعتبر دور هذه التكنولوجيات في العملية التعليمية التعلمية من الاستراتيجيات الحديثة التي اعتمدتها مختلف الأنظمة التربوية دوليا، إقليميا ومحليا، حيث توجهت الجزائر إلى تطوير نظامها التربوي بما يحقق له التكيف و هذا الواقع الدولي الجديد .

.إذ أن الحديث عن مجتمع المعرفة والإيجابيات المترتبة عن إدماج التكنولوجيا في محيط المعلم يقود هو إلى مناقشة رهان تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية حيث أنها تكسب المعلم مهارات علمية وبحثية جديدة ومتطورة تقوم على أساس تنمية ملكة التفكير.

وهذا ما جعل المنظومة التربوية في الجزائر أمام تحدي الاهتمام بجدية "بالتعليم التفكير " كاهتمامها بالعملية التعليمية التعلمية ككل ، بالاعتماد على إدماج التكنولوجيات الرقمية فيها، وصولا إلى بناء وتكوين معلم قادر على التكيف و متطلبات الحياة المتغيرة باستمرار .

أمام الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي تصاحب مجتمع المعرفة لابد من توفّر نظام تعليمي يحقق الجودة، ويمنح الفرصة للحصول على خبرات تعليمية تلبي الاحتياجات الآنية والمستقبلية لدفع عجلة التنمية الإنسانية الشاملة. فلم يعد كافيا أن يعتمد التعليم على نقل الخبرة من المعلمين إلى الأجيال القادمة، لأن المستقبل يحمل الكثير من التحديات، لذلك من الضروري أن نسلّح أبناءنا بالقدرات التي تمكنهم من التعامل مشاكل وسيناريوهات لم نعاصرها و لم نتعامل معها و لم نتخيل إمكانية حدوثها . مع لقد تغيّر مفهوم التعليم تغيرا

[1] نبيل فضل ، إدارة وتصميم بحوث التدريس تجاه تحقيق جودة تعلم المعرفة الرقمية،المؤتمر العلمي الثاني عشر:حال المعرفة التربوي المعاصرة مصر نمودجا،جامعة طنطا ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة،كلية التربية المجلد1،(نوفمبر2010)

جذريا وشاملا في هذه الحقبة الزمنية التي تظللها ثقافة مجتمع المعرفة وتسيطر عليها آثار الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، حيث أصبحت المعرفة الكلية بديلا عن الاختزال.

تكمن مشكلة البحث في التنوع التكنولوجي والرقمي الكبير والمتعدد والذي يخدم العمليـــة التعليمية بشتى أشكالها وأنوعها وفي كل النواحي مما أوجب ضرورة توظيف التكنولوجيا الرقمية حسب أهميتها ومقدار الاستفادة منها في العملية التعليمية دون أن تشكل أي أعباء أضـــافية علـــى العملية التعليمية، ومن خلال ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بوضوح شديد في :

ماهو دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لذى اساتذة التعليم الثانوية العربي قويدر (ورقلة)؟

1/أسئلة البحث:

1. فيما تتمثل الوسائل التكنولوجيا الرقمية التي يستعملونها أساتذة ثانوية العربي قويدر في التدريس؟
2. هل تعتمد المؤسسة على التكنولوجيا الرقمية بشكل اساسي في عملية التعلمية؟
3. ماهي طبيعة استخدام التكنولوجيا الرقمية في الثانوية العربي قويدر القصر ورقلة؟
4. هل إستعمال هذه الوسائل يعمل على تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لدى الآساتذة الثانوية العربي قويدر ؟
5. ماهي نتائج استخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لذى الاساتذة ثانوية العربي قويدر؟

2/ فرضيات الدراسة:

1. تتمثل الوسائل التكنولوجيا التي يستخدمها الاساتذة في الحواسيب و الهاتف الذكي و اللوح الإلكتروني .
2. تعتمد المؤسسة على التكنولوجيا الرقمية بشكل اساسي في عملية التعلمية.
3. تلعب التكنولوجيا الرقمية في الثانوية دورا فعالا في موكبة العصر ومسايرة الاحداث وتساعد في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لدى الاساتذة الثانوية.
4. نعم إستعمال هذه الوسائل يعمل على تسهيل تسهام في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لدى الآساتذة الثانوية العربي قويدر
5. التكنولوجيا الرقمية في نجاح المؤسسة التربوية أي لابد من استخدامه من طرف هذه المؤسسة .

3/ أسباب اختيار الموضوع:

يتمحور اختياري لهذا الموضوع لعدة أسباب منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي وهي كالاتي:

أ) الأسباب الذاتية :

1] – نقص الدراسات المعالجة لموضوعنا المعاصر وهو التكنولوجيا الرقمية الذي لابد منه في عصرنا هاذا .

2] – الاهتمام البالغ بالتكنولوجيا الرقمية و الرغبة على التعرف على الإستراتيجيات الحديثة المستخدمة داخل المؤسسة التربوية.

3]– الارتباط المباشر لموضوع الدراسة بمجال تخصصي.

4]– فضول التقرب إلى المؤسسة ذات الوزن الثقيل في مجال التعليم بولاية ورقلة وهي ثانوية العربي قويدر القصر ورقلة ".

ب) الأسباب الموضوعية:

أ)– نظرا للاهمية البالغة التي أصبح تحتلها التكنولوجيا الرقمية– بعصرنا الحديث ومن اهم انواع التكنولوجيات تجد التكنولوجيا في المؤسسات التربوية الكبرى مما يدل أن التكنولوجيا الرقمية أصبحت ضرورية في مجال العلمية التعلمية،خاصة أجل مواكبة الأحداث والتطورات المعلوماتية الفعالة أكثر في عصرنا الحديث .

ب)– موضوع التكنولوجيا الرقمية في الجزائر مازال يفتقر إلى الدراسات المعمقة حيث تلمس نقص واضح في الدراسة العلمية والبحثية والأكاديمية.

ج) المؤسسة التربوية الجزائرية هي في أمس الحاجة لهذا النوع من الدراسات التي تتناول الحداثة في المواضيع التكنولوجيا الرقمية .

4/أهداف الدراسة:

1-4- أهداف علمية

وتتضح من خلال ما يلي :

• الدراسة المتعمقة للتكنولوجيا الرقمية ومدى الاستخدام الفعلي للتكنولوجيات الحديثة، انطلاقا من ترتيب استخدام كل التكنولوجيات الرقمية (أجهـــزة الكمبيـــوتر بعتادهـــا وتطبيقاتها المختلفة والبرمجيات، شبكة

الإنترانت ، الهاتف الذكي و اللوح الإكتروني)، والعوامل تحكم هذا الاستخدام وآثار هذا الاستخدام على مستوى أداء الأساتذة ، وذلك بالكشف عن مدى مساهمة هذه التكنولوجيا الرقمية في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لذى الاساتذة ، ودورها في القضاء على مختلف العوائق التي قد تعرقل سيرورة المعلومات بالدقة المطلوبة والوقت المحدد. محاولة إثراء البحوث العلمية في هذا الميدان خصوصا لحداثة الموضوع.

- هدف البحث إلى الكشف عن أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم الثانوي بصورة عامة.

- هدف البحث إلى الكشف عن أهمية التكنولوجيا الرقمية في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية وفقا لمتغير الجنس (ذكور، أناث) في ثانوية العربي قويدر.

2-4 هدف عملي:

—التدرب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية، وكذا التحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية وتقنيات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية .

كما تتشابه الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة مع دراستنا ، حيث يندرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية، وقد استخدمتا للوصول إلى النتائج استمارة استبيان بالإضافة إلى الوسائل الأخرى المساعدة على غرار المقابلة والملاحظة، وبغض النظر عن الاختلافات فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا في الإحاطة بالموضوع المدروس، سواء من الناحية النظرية أو الميدانية، وكذلك تقديم مقترحات حول موضوع البحث بناء على نتائج الدراسة.

5/أهمية الدراسة : .

- محاولة الكشف عن أهمية التكنولوجيا الرقمية في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لذى اساتذة التعليم الثانوي.

- معرفة استخدمات التكنولوجيا الرقمية لذى الاستاذة التعليم الثانوي.

- الوقوف على الفروق الجوهرية بين أعضاء هيئة التدريس المختلفين في الجنس (ذكور، أناث) في كيفية استيعاب التكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها.

- التعرف على التطبيقات والبرامج التكنولوجيا الرقمية والأهمية الكبيرة والفعالة في العملية التعليمية .

- الاستفادة من نتائج البحث في معرفة أهمية الرقمية في مجال التعلم؛ بهدف تعميمها في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية.

6/منهج البحث والأداة المستخدمة في الدراسة:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها. وبذلك فقد عرف المنهج بأنه : الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة البحث "[1]

بحثه أو في دراسة لمشكلة موضوع ،فالمنهج إذن هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث، كما أن اختياره لا يأتي من قبيل الصدفة أو لميل ورغبة الباحث لمنهج دون آخر، بل إن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب، وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر لنتائج المتوصل إليها.[1]

وبما أن دراستنا تتمحور حول :دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لذى الاساتذة التعليم الثانوي "، فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال، والتي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو للمشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها، بهدف الانتهاء إلى وصف عملي ودقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة، فقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما تطلبه دراسة واقع الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا الرقمية، وأثر هذا الاستخدام على الاستاذة ،فالقيام بجمع وجرد كل المعلومات المتعلقة بالموضوع، وكذا تشخيص مؤشرات الدراسة استلزم استخدام "المنهج المسحي" الذي يعني "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك"[2]

هي ونظرا لكون دراستنا لا تتوقف على وصف جرد وجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة فقط عن طريق التكميم باستخدام الأساليب الإحصائية، بل تتعدى ذلك إلى تفسير وتحليل البيانات المختلفة ثم استخلاص النتائج العامة، فقد استخدمنا ضمن المنهج المسحي "المسح التحليلي" للوصول إلى تفسيرات كيفية تضاف إلى

[1] عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995 ،(ص29).
[2] احمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط 2) الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 2005 ، (ص 286.)

النتائج الكمية. ولتطبيق المنهج "المسحي التحليلي في دراستنا فقد اتبعنا الخطوات الآتية: ضبط الإشكالية ابتداءا من تحديد المشكلة إلى غاية صياغة الفروض.

• جمع معلومات أولية تفيد في اختيار أدوات جمع البيانات، وضبط العينة. • تحديد حجم ونوع العينة ومواصفتها وخصائصها.

• إعداد أدوات جمع البيانات وتصميمها، خاصة فيما يخص إعداد استمارة الاستبيان ودليل المقابلات. جمع البيانات من مفردات العينة، ثم تفسير وتحليل البيانات على ضوء الإشكالية المطروحة والفروض المصاغة للوصول إلى النتائج العامة.[1]

7 / أدوات جمع البيانات:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانيات الباحث، للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة. إن طبيعة الموضوع المدروس تتطلب منا الاستعانة بأكثر من أداة منهجية، وهذا للإلمام بالموضوع ولهذا الغرض اعتمدنا على الأدوات المنهجية الآتية:

7-1 الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من الوسائل المنهجية التي يعتمد عليها في جمع المادة العلمية والحقائق من مكان إجراء الدراسة، ذلك أن الملاحظة هي : مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز، ووفقا لظروفها الطبيعي[2]

والملاحظة كوسيلة بحثية تتمتع بفوائد كبيرة تميزها عن الوسائل الأخرى، حيث تعطي للباحث إمكانية: ملاحظة سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين والاضطلاع على أنماط وأساليب معيشتهم، وتتيح للباحث ملاحظة الأجواء الطبيعية غير المصطنعة لمجتمع البحث، حيث إن المبحوثين لا يعرفون أن سلوكهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم تحت الدراسة والفحص لذا يكون تصرفهم طبيعيا وتكون علاقاتهم وتفاعلاتهم سليمة وبعيدة عن التصنع والتكلف.[3]

7-2 المقابلة:

[2] المرجع السابق، 214.
[3] حسن محمد الحسن الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ط2 ،بيروت ،دار الطليعة 1996 (ص107).

تعتبر مقابلة البحث من ضمن تقنيات جمع البيانات في العلوم الاجتماعية التي بفضلها يتم جمع البيانات والمعلومات بكمية هائلة حول أراء اتجاهات، تصورات، معايير ...إلخ المبحوثين، هذه الجوانب النفسية والعقلية التي يصعب التعرف عليها وتسجيلها عن طريق الملاحظة المباشرة وحتى استمارة الاستبيان في بعض الأحيان، وتعرف المقابلة عموما بأنها: التبادل اللفظي الذي يتخذ وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو أشخاص آخرين إن علاقة وجه لوجه التي تنتجها المقابلة تجعلها أداة مرنة، هذه المرونة تمكن الباحث عموما من استطلاع الإجابة والبيانات من المبحوث نفسه دون الاعتماد على الآخرين، ومن المعروف أن هناك عدة أنواع المقابلات العلمية يختلف استخدامها باختلاف الغرض من ذلك، وقد استخدمنا في هذه الدراسة نمطين من المقابلة.

المقابلة نصف الموجهة: وتعرفها مادلين قرافيت gravitzmadeline : بأنها: " ذلك النمط من المقابلة الذي يكون الباحث فيها ملما بكل محاور المقابلة، لكن عملية الترتيب تبقى مرتبطة بجو وقد استخدمنا هذا النوع في المراحل الأولى من الدراسة المرحلة الاستكشافية، وكان الهدف المقابلة." منها هو التعرف أكثر على الوسائل التكنولوجية الاتصالية المستخدمة الأفراد المزودين بالتكنولوجيات الاتصالية الحديثة ومعلومات أخرى حول التكنولوجيا الاتصالية الحديثة، وذلك من أجل ضبط فروض الدراسة أكثر وجمع المعلومات بهدف بناء أداة البحث الأساسية (استمارة الاستبيان)، وقد كانت هذه المقابلة خاصة مع مسؤول الإعلام الآلي بالمؤسسة وكذلك مع مسؤولي الموارد البشرية، لجمع المعلومات المتعلقة بتاريخ المؤسسة نشاطها، هيكلها التنظيمي.

المقابلة الموجهة: وهي أكثر أنواع المقابلات استخداما في دراستنا وترى مادلين غرافيت (Gravitzmadelin) المقابلة الموجهة تتميز بتحديد موضوعها ومحاورها وأسئلتها بشكل دقيق حسب شروط منهجية متعارف عليها قبل إجراء المقابلة، تستهدف تجميع معلومات عن آراء مشاعر ومعتقدات واتجاهات ودوافع المستجوب، وكل أو معظم أسئلتها مفتوحة وقد استخدمنا هذا النوع في مراحل متقدمة من الدراسة، وذلك بهدف جمع معلومات دقيقة حول موضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة بهدف إثراء البحث وتدعيم التحليل، وذلك لتفسير البيانات المتحصل عليها في استمارة الاستبيان.

3-7 استمارة الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، وقد استخدمنا أسلوب الاستبيان كأداة رئيسية في البحث كونه ليساعد الباحث على جمع المعلومات

من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالانتشار أو التشتت، بالإضافة إلى أن عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين أثناء الاستقصاء، ويوفر كثيرا من الوقت والجهد ويساعد على تصنيف البيانات وتبويبها، مما يرفع من درجة الثبات ودقة النتائج". ولقد حاولنا ربط الاستمارة بإشكالية وفروض الدراسة ولما كان الهدف من الدراسة هو معرفة دور الفعلي لتكنولوجيا الرقمية (جهاز الحاسوب، شبكة الإنترانت شبكة الهاتف الذكي)، من خلال معرفة مختلف التباينات في استخدام الوسائل التكنولوجية الأربع المدروسة، وكذا العوامل التي تتحكم في زيادة نسبة الاستخدام، وأخيرا آثار هذا الاستخدام على مستوى أداء المؤسسة ومنها ثانوية العربي قويدر ورقلة، اعتمدنا على طرح أسئلة في هذا الإطار، وتنوعت بين الأسئلة المغلقة، والتصنيفية المفتوحة، مع غلبة الأسئلة التصنيفية المفتوحة وذلك لتجنب سلبيات الأسئلة المغلقة التي تفضي إلى إجابات عامة جدا ولا تفيد معرفة نوع الدراسة المتابعة، إضافة إلى تجنب صعوبة تصنيف الإجابات المتعددة والمختلفة الناتجة عن الأسئلة المفتوحة[1]

وقد انتظمت هذه الأسئلة في اربعة محاور تجيب عن فرضيات الدراسة وهي:

- **المحور الأول** : ويتضمن بيانات شخصية للمبحوثين الجنس، السن ،المستوى التعلمي الخبرة المهنية .
- **المحور الثاني** : ويجيب عن مدى استخدام التكنولوجيا الرقمية في المؤسسة المدروسة.
- **المحور الثالث** : يتمثل في طبيعة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية.
- **المحور الرابع** : كيفية التحكم و إستعمال الإنترنت من قبل الأساتذة.

وبعد إنجاز وتنظيم أسئلة الاستمارة ومحاورها تم عرضها على كل من: الأساتذة بودربالة عبد القادروتومي فضيلة وقندوز عبد القادر بهدف تحكيمها ومعرفة جوانب النقص فيها ومدى مطابقتها لأهداف وفرضيات الدراسة، وكذا مطابقة أسئلتها للشروط المنهجية، وقد تم أخذ انتقاداتهم بنظر الاعتبار لتصميم استمارة نهائية حكمت من طرف الأستاذ المشرف.

وللتأكد من وضوح الاستمارة قمنا بتجربتها على عينة متكونة من سبعة أفراد وقد أجمع المبحوثين على وضوح الاستمارة لتوزع بعد ذلك نهائيا.

8/ مجتمع الدراسة وعينتها:

يمثل مجتمع البحث وحدة الدراسة و المجتمع قد يكون محدوداً أو غير محدود، والعينة تحدد مجتمع البحث إذ أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث يمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]

ففي البحوث بطريقة العينة يكون عند الباحث معلومات أولية في المجتمع موضوع الدراسة والتي تساعده في اختيار العينة الممثلة له. ويجب الاهتمام بالطريقة التي يختار بها العينة للحصول على نتائج دقيقة ومعقولة بالنسبة للدراسة، إذ أن اختيار العينة ليس هو مجرد اختيار جزء من المجتمع بحيث يكون بديلا عنه، وإنما هو علم يستند الى نظريات رياضية. والعينة هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته الممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقا للمعايير الإحصائية وطبيعة مشكل البحث ومصادر بياناته. وهي أيضا اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن يكون ممثل له.[2]

والعينة أنواع: عينات احتمالية والتي تعطي فرصا متساوية لجميع مفردات البحث في الاختيار، وعينات غير احتمالية وهي التي يتدخل حكم الباحث فيها وفي اختيار مفرداتها. وقد اخترنا لإجراء دراستنا النوع الثاني من العينات وهو العينات غير الاحتمالية، فتندرج عينتنا ضمن العينة القصدية الحصصية، ولم يكن اختيارنا لهذه العينة اختيارا اعتباطيا ولكن تعمدنا اختيار مجتمع البحث أساتذة ينتمون الى ثانوية العربي قويدر "ورقلة" لعدة عوامل وهي:

- التعرف على الوسائل التكنولوجيا الرقمية المتواجدة في الثانوية.
- التعرف على مدى استخدام تكنولوجيات الرقمية الثانوية.
- التعرف على هدف استخدام تكنولوجيات الرقمية في تدريس .

وقد اخترنا بطريقة عمدية آساتذة ثانوية العربي قويدر "ورقلة" الإجراء دراستنا الميدانية لأن هذه الثانوية هي التي تستخدم التقنيات التكنولوجيا الرقمية في التدريس، ولقد لجأنا الى هذا الاختيار العمدي وتندرج عينة الدراسة ضمن العينة القصدية في اختيار وحدات البحث بحيث تشمل عينة الدراسة أساتذة الثانوية، فيستخدم الباحث العينة القصدية لاختيار الأساتذة المشمولين بالدراسة، وذلك لكون الباحث يختار بطريقة عمدية عددا من أساتذة ويقصد بذلك الأساتذة الذين يستخدمون تكنولوجيا الرقمية، "العينة العمدية تختار بطريقة غير

[1] محمد أزهر سعيد السماك واخرون ، أصول البحث العلمي ، (بغداد:مطبعة جامعة صلاح الدين ،طبعة الثانية ،1996)،ص 32

[2] محمد الحسن احسان ، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ،(بيروت: دار الطليعة لنشر والطباعة ،طبعة الثانية ،1982) ص112

عشوائية ،حيث يقوم الباحث باختيار العينة من وحدات تكون قريبة من متوسط المجتمع بالنسبة إلى خاصية أو صفة معينة ..... وهذه الطريقة سهلة سريعة إذا طلب اختيار عينة صغيرة من مجتمع كبير ".[1]

وقد تعمدنا في اختيار هذه العينة التي تدخل ضمن العينات الغير احتمالية التي يقوم فيها الباحث باختيار مفردات البحث على أساس خصائص أو صفات، مستبعدا بذلك الفئات التي لا تنطبق عليها الصفات المطلوبة العينة العمدية تختار بطريقة غير عشوائية، حيث يقوم الباحث باختيار العينة من وحدات تكون قريبة من متوسط المجتمع بالنسبة إلى خاصية أو صفة معينة ..... وهذه الطريقة سهلة سريعة إذا طلب اختيار عينة صغيرة من مجتمع كبير ".

ولقد حصرنا عدد الأساتذة الذين شملتهم 37 أستاذ، وهو عدد الأساتذة الذين يستخدمون تكنولوجيات الرقمية في التعليم.

9/مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-تعريف الدور:

في اللغة: دورة دار الشيء يدور دورا ودورانا ودؤورا، واستدار وأدرته أنا ودورته وأداره غيره ودور بـــه ودرت به و أدرت استدرت و دوره مشاوره و دوارا، دار معه

الدور : قد يكون مصدرا، في الشعر ويكون دورا واحدا من دور العمامة ودور الخيل وغيره عامة لأشياء كلها.[2]

2-تعريف التكنولوجيا :

أ-لغة:

[1] محمد عبد الحميد ، تحليل في بحوث الاعلام ،(الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية 1999)ص 60 .

[2] جمال الدين ابن منظور لسان العرب، دار صادر، المجلد السادس، بيروت لبنان)، 1997، ص 468

إن أصل كلمة تكنولوجيا هي كلمة يونانية الأصل، وهي تتكون من مقطعين المقطع الأول techno ويعني حرفة أو مهارة أو فن، أما الثاني logy ويعني علم أو دراسة، ومن هنا فإن كلمة تكنولوجيا تعلى علم الأداء أو علم التطبيق.[1]

ب – اصطلاحا:

ان المفهوم الشاسع لمصطلح التكنولوجيا هو استعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة، وهذه النظرة محدودة الرؤية، فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا، بينما التكنولوجيا هي طريقة للتفكير وحل المشكلات، وهي أسلوب التفكير الذي يوصل الفرد إلى النتائج المرجوة، أي أنها وسيلة وليست نتيجة وأنها طريقة التفكير في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات، بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته .[2]

تعرفها كوثر "كوجك على أنها جهد وفكر انساني وتطبيق للمعلومات والمهارات لحل مشكلات الانسان وتوفير حاجياته وزيادة قدراته. ويعرف محمد عطية خميس التكنولوجيا بأنها العلم الذي يعنى بعملية التطبيق المنهجي للبحوث والنظريات، وتوظيف عناصر بشرية، وغير بشرية في مجال معين لمعالجة مشكلاته، وتصميم الحلول العلمية المناسبة لها وتطويرها واستخدامها وادارتها وتقويمها لتحقيق أهداف محددة.[3]

ج- تعريف إجرائي:

التكنولوجيا عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية للمجتمع.

3- تعريف التكنولوجيا الرقمية:

تعرف التكنولوجيا الرقمية بأنها ليس فقط المعلومات ومعالجتها وتخزينها وتسييرها لأوسع عدد من الأفرادوالمؤسسات، وإنما الفرز المتواصل بين من يولد المعلومات (الابتكار) ويملك القدرة على استغلالها

[1] المنجد في اللغة والإعلام (بيروت: دار المشرق، طور)، ص 855

[2] المصطلحات الإعلامية (القاهرة : دار الشروق طوء دس)، ص 600

[3] محمد عبد الشفيع عيسى العالم الثالث والتحدي التكنولوجي الغربي (بيروت: دار الطباعة والنشر، طرح (1984) من 35.

(المهارات) وبين من هو مستهلك لها بمهارات محدودة التكنولوجيا الرقمية عرفت علياء الجندي (2000م، ص (12) التكنولوجيا الرقمية بأنها الأساليب التي تدار فيها **الأجهزة والأدوات بالأرقام.**[1]

كما عرفها بوشارب لزهر (2015م، ص (178) بأنها الاعتماد على التكنولوجيا في اختزال معلومات محددة خاصة بشيء محدد في مثل الصور أو الصوت أو النص، إلى رموز ثنائية تتكسون من سلسلة تحوي الرقم (صغر) والرقم (واحد)، ويمكن وصفها كذلك بأنها لغة تقنية خاصة باللغة الثنائية المزدوجة (صفر) (واحد) التي تستخدم في تحويل أي رسالة إلكترونيا إلى الرقمين واحد صفر، وقد تأخذ هذه الرسالة أشكالا مختلفة مثل النصوص أو الأصوات، أو الصور أو غيرها، وتخزن هذه الرسائل في ذاكرة الحاسوب، ويتم تحويلها إلى جهة أخرى لاسترجاعها عند الطلب، إذ إنها مرتبطة بما يعرف بإرسال الإشارات عن بعد. وتعرف التكنولوجيا الرقمية إجرائيا بأنها التكنولوجيا التي تختزل المعلومات بصورة أأرقا مخزنة في الحاسب الآلي، بحيث يمكن الاستفادة منها بأي مكان وبأي وقت[2]

وعرفتها كل من أمل سويدان ومنال مبارز (2008)م، ص (191) بأنها التكنولوجيا التي تستخدم النبضات الممثلة بالبتات بطريقة رقمية أي بدون الاهتمام بالوسط الفيزيقي، حيث يمكن نقلها والتعامل معها بدون الحاجة لوضعها على الورق، والبت أصغر وحدة التمثيل البيانات الرقمية، وتأخذ القيمة واحد أو القيمة صفر، ويمكن تمثيل المعلومات والصور والأصوات بفيض كبير من البنات، وهي يمكن تخزينها على وسائط متعددة مثل أقراص الحاسب الممغنطة أو الأقراص المدمجة...الخ، ويقصد بها أيضا التكنولوجيا التي تقوم بتحويل النصوص والأشكال والأصوات إلى سلامل الصفر واحدا حتى تصبح قابلة للمعالجة الآلية والانصهار في سبيكة الوسائط المتعددة.[3]

4- مفهوم الاكتساب:

أ- اللغة:

[1] عليا بنت عبد الله ابراهيم الجندي ،اهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات السعودية،جامعة ام القرى،مجلة جامعة القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية و الانسانية ،المجلد 12 العدد3 جوان2000

[2] بوشارب لزهر، دور التكنولوجيا الرقمية في إدارة المكتبات الجامعية،تجربة المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار –عنابة بالجزائر نمودجا ،جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية،المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات ، المجلد 50،العدد3 ،2015

[3] أمل عبد الفتاح سويدان ومنال عبد العال مبارز ، فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتنمية المهارات معامي ذوي الاحتيلحات الخاصة واتجاهتهم نحوها ،الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية دراسات و بحوث ، جانفي 2008

لقد أخذ مصطلح الاكتساب مفاهيم عدة في كثير من المعاجم تذكر منها : لسان العرب: جاء في لسان العرب في مادة (كسب) الكسب طلب الرزق وأصله الجمع، كسب يكتب كتباً، وتكتب تصرف و اجتهد..... معنى كسب دون معنى اكتسب.....[1]

معجم قاموس المحيط: كمية يَكْسيه كتبا واكتب طلب الرزق أو كسب أصَابَ، واكتسب : تصرف و اجتهد وكسبة جمعة وفلانا مالاً: كأَكْسَبَهُ إيَّاه فكسَبَة.[2]

ومنه فالاكتساب معناه طلب الرزق وابتغاء الشيء وكذلك الجمع والتصرف، إذ تركز المعاجم في مفهوم الاكتساب على الكسب المادي للمال والرزق .

ب اصطلاحا:

يقصد به تعلم أولي للرابطة بين المثير والاستجابة، وهذا يعني أن المثير المحايد بيدا بالاقتران بالاستجابة غير الشرطية ويصبح بذلك مثيرا شرطيا ينتزع الاستجابة الشرطية . [3]

التعريف الإجرائي: المكتسبات هي الانجازات المحققة من العملية التكوينية المتمثلة في مهارات اجتماعية وثقافية و معرفية علمية فالاجتماعية تتمثل في التواصل والتفاعل والتعاون، أما الثقافية فتشمل القيم والاتجاهات اما المعرفية علمية المعلومات المتحصلة عليها من خلال وسائل التكنولوجيا الرقمية في عملية التدريس.

5-المعرفة

وعند الحديث عن المعرفة متشعب و يتناول مجالات متعددة: فالمعرفة تعرف على أنها الإحاطة بالشيء أي العلم به و تشير المعرفة كذلك إلى كل ما يعلمه الفرد من معلومات و حقائق في حياته سواء عن طريق خبرته في الحياة أو عن طريق علم يدرسه. ويعرفها (نبيل (رمزي) بأنها عملية اجتماعية تاريخية قوامها نشاط بشري موجه نحو فهم الواقع وتصوير هذا الواقع في وعي أعضاء مجتمع معين [4] يدل هذا التعريف على أن المعرفة هي نتاج العلاقة بين المجتمع و أعضاء هذا المجتمع ضمن تفاعل اجتماعي متبادل لفهم و تصوير الواقع

[1] جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنباري لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر وراجعة عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 ، 14424/2003(ص 840)

[2] محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيطة تج: الى محمد الشامي وزكريا جابر احمد، دار الحديثالقاهرة، 2008، ص 1414

[3] نواف أحمد سماره، وعبد السلام موسى العدلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربية، دار المسي، عمان، ط1 2008/1428 ص 43

[4] نبيل رمزي: سوسيولوجيا المعرفة، (دط)، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2001، ص 11.

الاجتماعي. و جاءت المعرفة في قاموس علم الاجتماع لتعني: عملية" عن طريقها يتعرف الفرد على البيئة و يحاول تفسيرها، وتضم المعرفة كافة عمليات الإدراك، و التفكير والتذكر و التساؤل والتخيل و التعميم و الحكم. [1]

ويشير (Harris and Henderson) إلى أن المعرفة تشكل أحد العناصر الأساسية ضمن سلسلة متكامة تبدأ بالإشارات (Signals) وتتدرج إلى البيانات Data ثم إلى المعلومات(Information) ثم إلى المعرفة (Knowledge)ثم إلى الحكمة (Wisdom) التي تعد أساسا فاعلا للابتكار (Innovation). ويتضح أن المعرفة الفاعلة والسليمة والكافية هي جوهر الحكمة والإبداع والابتكار.[2]

يعتبر هذا التعريف مثال المعرفة الحديثة التي تتكون من خلال دورة كاملة تسمى بدورة المعرفة التي تمر بمراحل فكرية منتظمة، تبدأ باكتسابها ثم إنتاجها لتصل في الأخير إلى عملية التطبيق الذي يعتبر ذروة المعرفة. أما علم الاجتماع يرى أن المعرفة هي التي تضم الأحكام والأفكار والتصورات لا تنفصل على الوجود بل ظهورها في الوعي إنما يأتي إنسجاما مع تجارب الإنسان في الوجود أي أن معرفة الإنسان هي وليدة حياته الاجتماعية .[3]

6- المعرفة العلمية:

المعرفة العلمية هي تلك التي ينظر فيها العالم إلى العالم الطبيعي كموضوع أو واقع له خصائصه المتميزة. حيث يعتمد هذا النوع من المعرفة على أساس الملاحظة المنظمة للظواهر، و على أساس الفرضيات العلمية الملائمة و التحقق منها عن طريق التجربة و جمع البيانات وتحليلها .[4]

بالرغم من تعدد تقسيمات و أنواع المعرفة، فإن المعرفة العلمية تتميز بخاصية الوضوح و الجزم واليقين و

التي تعتبر شروطا وجب توفرها. و كما تتميز المعرفة العلمية باستخدام أسلوب التفكير الذي يعتمد على قواعد المنهج العلمي في التعرف على الأشياء والكشف عن الظواهر و استخدام الأسلوب الاستقرائي الذي يعتمد على الملاحظة المنظمة للظواهر و فرض الفروض وإجراء التجارب، وجمع البيانات و تحليلها و تفسيرها من

[1] محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع ، (دط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية – مصر، 2006، ص 61.

[2] Harris and Henderson : a Better Mythology for System Design, Proceedings of the Conference on Human Factors in Computing Systems, New York: ACM Press, 1999, p 92). (10)

[3] فريديريك معتوق : الموسوعة الميسرة في العلوم الاجتماعية عربي – إنجليزي فرنسي ، ط 1 ، مكتبة لبنان ،ناشرون بيروت – لبنان ، 2012، (ص.154)

[4] هالة اسماعيل بغدادى صناعة المعرفة و قيود الحرية، دط، المكتب الجامعي الحديث، 2011، ص 10 حسين عبد الحميد رشوان، مرجع سابق، (ص 11)

أجل الكشف عن القوانين والنظريات التي تحكمها، و التنبؤ بالمستقبل، وصولا إلى النظرية (12)[1] . من خلال ما تقدم نستطيع القول أن المعرفة العلمية هي التي يعتمد فيها الباحث على استخدام قواعد المنهج العلمي للكشف عن الظواهر وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى القوانين والنظريات.

10/حدود الدراسة:

أ- الحد الزماني : تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من 03 أفريل 2023 الى 29 أفريل 2023.

ب- الحد المكاني : تم تطبيق الدراسة على عينة والبالغ عددها 37 أستاذا ، بثانوية العربي قويدر بولاية ورقلة.

11/المقاربة النظرية:

نظرية انتشار المبتكرات :

1- نشأة وظهور النظرية:

ظهرت هذه النظرية خلال السنوات الأخيرة من الخمسينيات والستينيات متأثرة بنظرية تدفق المعلومات على مرحلتين. وتعود أصول نظرية انتشار المبتكرات الى دراسات متفرقة قام بها الباحثون الاجتماعيون في عدة ميادين مثل الأنثروبولوجيا والتربية والزراعة لمعرفة كيفية تبني المزارعين الأفكار الجديدة المتعلقة بأساليب الزراعة الحديثة، كما اهتم بها أيضا الباحثون في مجال التربية من خلال محاولة نشر طرق التدريس الجديدة أو فكرة تنظيم الأسر أو اقتناء الأجهزة واستخدامها وغيرها من المجالات المختلفة المعرفة اثارها في النظام الاجتماعي القائم. وتركز هذه النظرية على نشر المعلومات المتعلقة بالمبتكرات والتجديد بين أفراد المجتمع أو قطاع منه بهدف تحقيق التنمية، وهو في الأخير (التغيير) يعتبر الهدف النهائي لها، لهذا قام روجرز وشوميكر بالمراجعة والتدقيق في أكثر من 5000 امر برقية متعلقة بانتشار كل. هو من المبتكرات الجديدة في مجال الاجتماع الريفي والأنثروبولوجيا بهدف التعرف على اليات تبني الأفكار والمستحدثات من قبل الجمهور ليؤكد في الأخير من خلال نموذجهما دور البيئة الاجتماعية في التأثير على سريان الاعلام والاتصال بشكل انتقالي يظل خاضعا للفئات الاجتماعية التي ينتمي اليها، ذلك أن الفرد يتحرك إطارها بما في ذلك دور قادة الرأي في تمرير المعلومات والتي يشتقونها من المصادر الإعلامية إلى غيرهم من يتعرضوا للإعلام بشكل كاف. والابتكار وفق هذه النظرية هو أي فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة كفكرة تنظيم الاسرة او ادخال أساليب جديدة في الزراعة أو استحداث وسيلة اتصالية او غير ذلك يعتبر ابتكارا.[2]

[1] حسين عبد الحميد رشوان نظرية المعرفة و المجتمع دراسة" في علم اجتماع المعرفة، مؤسسة شباب الجامعة، دط الاسكندرية، 2008، (ص127) .

[2] حسن عماد مكاري وليلى السيد:الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية)2002, صفحة 259

2- نموذج روجرز وشوميكر الانتشار المبتكرات :

وصف روجرز وزميله عناصر عملية تدفق المعلومات الخاصة بانتشار المبتكرات بالاقتباس من نموذج " ديفيد بيرلو" كما يلي:

- المصدر: المخترعون والعلماء وعوامل التغيير الاجتماعي وقادة الرأي.
- الرسالة: الابتكار الجديد.
- الوسيلة: قنوات وسائل الاعلام وقنوات الاتصال الشخصي.
- المستقبل أعضاء الجمهور في النظام الاجتماعي الأثر تغيير في الأفكار والاتجاهات والسلوك. [1]

3- فرضيات النظرية:

تقوم هذه النظرية على افتراض أن قنوات وسائل الاعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة. يقترب مدخل انتشار المبتكرات من افتراض أن الرسائل الإعلامية تصل الى الجمهور عن طريق افراد يتميزون عن سواهم بأنهم أكثر اتصالا ونشاطا في تعاملهم مع وسائل الاتصال الجماهيري ويطلق عليهم قادة الرأي.[2]

4- دور قادة الرأي حسب روجرز

يتعرض قادة الرأي لوسائل الاعلام أكثر من اتباعهم فهم حريصون على مطالعة الصحف ومتابعة البرامج الاذاعية والتلفزيونية المتعلقة باختصاصهم.

قادة الرأي أكثر انفتاحا على العالم وأكثر تقبلا للأفكار الجديدة والتغيير من غيرهم.

قادة الرأي لديهم اتصال أكثر من اتباعهم مع وكلاء التغيير من مسؤولين عن برامج تغيير والجهات الرسمية.

يتميز قادة الرأي بمراكز اجتماعية أفضل من غيرهم نتيجة موقعهم العلمي والاجتماعي والاقتصادي مما يعزز موقع تأثيرهم على اتباعهم وحتى المسؤولين عن برامج التغيير. قادة الرأي أكثر مشاركة اجتماعية من اتباعهم سواء في المناسبات الاجتماعية او القضايا الاجتماعية ذات الاهتمام الأكبر. قادة الرأي لديهم القدرة على توليد الأفكار والمبتكرات الجديدة وكذا إيجاد الحلول إذا كان النظام الاجتماعي يحبذ التغيير. لكن إذا كانت معايير المجتمع تقليدية فإن قادة الرأي يكونون أقل ابتكارية، ويلتزمون بتوجيهات نظامهم الاجتماعي.[3]

---

[1] محمد عبد الحميد،الاتصال والاتجاهات التأثير،(القاهرة :عالم الكتب للنشر،ط2،1998) ص187

[2] نفس مرجع السابق، محمد عبد الحميد،الاتصال والاتجاهات التأثير،(القاهرة :عالم الكتب للنشر،ط2،1998) ص192

[3] اسماعيل محمود حسن،مبادئ علم الاتصال ونظريات التاثر ، (القاهرة ، الدار العلمية للنشر و التوزيع ،ط2 2003)ص123- 124

5- مراحل تبني الأفكار والأساليب المستحدثة:

عرف روجرز عملية تبني الأفكار الجديدة والمستحدثة بوجه عام انها العملية العقلية التي يمر خلالها الفرد من وقت سماعة او علمه بالفكرة او الابتكار حتى ينتهي به الأمر الى ان يتبناها " وتمر هذه العملية بخمس مراحل هي:

أ- مرحلة الوعي بالفكرة: وفي هذه المرحلة يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة، ولا يمكن الجزم أن كان هذا الوعي عفويا او مقصودا، ويتفق العلماء على أن أهمية هذه المرحلة تتركز في كونها مفتاح الطريق الى سلسلة المراحل التالية في عملية التبني

ب- مرحلة الاهتمام تتولد في هذه المرحلة رغبة لدى الفرد في التعرف على واقع الفكرة وجمع المزيد.
من المعلومات عنها ليصبح الفرد أكثر ارتباطا من الناحية النفسية بالفكرة والابتكار لهذا يصبح سلوكه هادف بشكل كبير.

ج- مرحلة التقييم: في هذه المرحلة يجري الفرد عملية موازنة ومطابقة بين ما جمعه من معلومات عن الفكرة المبتكرة في ضوء موقفه وسلوكه والاحوال السائدة في الحاضر وما يتوقعه مستقبلا لينتهي به الأمر إلى اتخاذ قرار برفض الفكرة او اخضاعها للتجريب العلمي

د- مرحلة التجريب وفيها يستخدم الفرد المستحدثة على نطاق ضيق على سبيل التجربة كي يحدد فائدتها وفق ظروف خاصة، فإذا اقتنع بفائدتها فإنه يقرر تبنيها وتطبيقها على نطاق أوسع أو العكس في حالة عدم جدواها.

هـــ- مرحلة التبني تتميز هذه المرحلة بالثبات النسبي، فالفرد قد انتهى إلى قرار تبني الفكرة المستحدثة بعد إقناعه بجدواها، غير أنه يجب تذكر أنه في بعض الحالات قد يتملص الفرد من التنفيذ تاركا الفكرة المستحدثة لأسباب عديدة.[1]

6- إيجابيات النظرية:

ساهمت هذه النظرية في وصف كيفية انتشار الأفكار المستحدثة وتغيير الأساليب والدوافع التي تقود الأفراد إلى الإقناع وتبني المبتكرات.

[1] بيطير ملفين وروايتش ساندرا نظريات وسائل الإعلام: ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع (199) ص 300

أما في مجال الإعلام والاتصال فساهمت في معرفة كيفية تبني الأفراد لوسيلة من وسائل الاتصال الجديدة دون غيرها كالفضائيات أو شبكة الأنترنت في ضوء مراحل التبني السابقة.[1]

7- الانتقادات الموجهة لنظرية انتشار المبتكرات:

لقيت نظرية انتشار المبتكرات شيوعا وانتشارا في بداية الستينات خاصة في دول العالم الثالث غير أنها واجهت فيما بعد في السبعينات جملة من الانتقادات هي:

- إن تطبيق هذه النظرية والعمل بها في دول العالم الثالث أدى الى اتساع فجوة المعلومات وازدياد الفروقات الاجتماعية والاقتصادية بين فئات المجتمع لأن الفئات المتقدمة اقتصاديا واجتماعيا تشجع أكثر من غيرها على التجديد وممارسة الاقبال على تلقي المعلومات أكثر من غيرها من الفئات الفقيرة دعم اتفاق الباحثين والدارسين لهذا الانتشار على تعريف محدد للتنمية.

- ايمان الباحثين وعلى رأسه روجرز بقوة تأثير وسائل الاتصال على قادة الرأي، أي أن هذه النظرية أخذت مبدأ سريان المعلومات في اتجاه واحد أي من الحكومة ومراكز التنمية إلىالجمهور المتلقي.

12/عرض الدراسات السابقة :

• الدراسة الاولى:

-استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية:

دراسة عينة من الجامعات الجزائرية: ركزت هذه الدراسة على ثباكلة معرفة آثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لعينية من جامعات الجزائر(باتنة، بسكرة، سطيف، البويرة، ، الجزائر، بومرداس) قد توصلت إلى النتائج التالية:

كجودة فورقات ذات دلالات إحصائية فيما يخص تأثير استخدام ـــ تكنولوجيا المعلومات كالتصديق في العملية التعليمية.

- قلة الأجهزة التكنولوجية الحديثة للمعلومات الرقمية في الجامعات الجزائرية
- انعدام الشبكات ذات التدفق المعلومات في قاعات التدريس

[1] المرجع نفسه، ص 312

دراسة فاتح الدين شنين تمثلت في دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية دراسة تجريبية على عينة من معلمي المدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الابتدائي. ولتحقيق ذلك استعمل الباحث المنهج التجريبي معتمدا في ذلك على تصميم المجموعة الواحدة ، حيث أجريت الدراسة على عينة بلغت (15) معلما للغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، تم اختيارها بطريقة عشوائية من ثلاث مقاطعات بمدينة ورقلة في السنة الدراسية 2013 – 2014.

وبعد التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة – التي أعدها الباحث لرصد الأداء التدريسي للمهارات التدريسية – تم تقديم البرنامج التدريبي لأفراد العينة وبعد التدريب الذاتي قام الباحث بالتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، فكانت نتائج الدراسة كما يلي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء القبلي والأداء البعدي للأداء التدريسي الخاص بالمهارات التدريسية ككل عند مستوى (0.01) لصالح الأداء البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأداء القبلي والبعدي للمهارات الفرعية التالية كل على حده : (مهارة التخطيط مهارة التهيئة مهارة الشرح مهارة التعزيز مهارة إثارة الدافعية مهارة إدارة الصف مهارة إنهاء الدرس مهارة التقويم) عند مستوى (0.01) لصالح الأداء البعدي، أما مهارة استخدام الوسائل التعليمية فكانت الدلالة الإحصائية للفروق فيها بين متوسطي الأداء القبلي والأداء البعدي عند مستوى (0.05) لصالح الأداء البعدي.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن للتعلم الذاتي دورا ايجابيا في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمى اللغة العربية، وبناء على ذلك أوصى الباحث باستعمال أسلوب التعلم الذاتي كأحد الأساليب الحديثة التي أثبتت فاعليتها في التدريب على المهارات التدريسية وتنميتها.

- **الدراسية الثانية :**

،دراسة نارا مور(1993)عنوان الدراسة :أثر برامج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الخامس في مهارات التفكير الإبداعي .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نتائج برامج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الخامس في التفكير الإبداعي(الطلاقة والمرونة والأصالة) وتمثلت عينة الدراسة في مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة رغم استخدام اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي لكلتا المجموعتين كاختبار قبلي وبعدي . تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام نشاطات فصلية خاصة بينما درس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وذلك لمدة (12) أسبوعا .أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

تفوق الذكور على الإناث في كلتا المجموعتين في النتائج البعدية كذلك اتضح أن أداء المعلم يؤثر على أداء التلاميذ على اختبارات التفكير الإبداعي .

- **الدراسة الثالثة:**

– دراسة إبراهيم القاعود وعلي الجوارنه (1996)عنوان الدراسة أثر استخدام الحاسوب في تنمية

التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر في مبحث الجغرافيا .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر في مبحث الجغرافيا .

تكونت عينة الدراسة من شعبة صفية في مدرسة بنات إربد الثانوية وخضعت لاختبار ((Torranceتعلمت وحدة(الأردن) بواسطة برنامج تعليمي محسوب، وبعد ذلك خضعتّ للتفكير الإبداعي قبل التجربة، ثم لنفس الاخت بار وبعد إجراء التحليلات الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطالبات على الاختبار القبلي لطلاقة أدائهن على الاختبار البعدي في عنصر الطلاقة

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطالبات الا على ختبارات القبلية، ومتوسط أدائهن على الاختبارات البعدية، على كل عنصر من عناصر المرونة والأصالة وعلى لإبداع الكلي، لصالح الاختبارات البعدية .

- **الدراسة الرابعة:**

دراسة :فيليب كومبي(Coombe Philip 1997) عنوان الدراسة ثرأ: تعليم طلبة المدارس الثانوية بنيوزلندا برنامج القبعات الستة وبرنامج كورت على تنمية مهاراة التفكير الإبداعي .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تعليم طلبة المدارس الثانوية بنيوزلندا برنامج القبعات الستة وبرنامج كورت، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث مجموعتين إحداهما تجريبية تعرضت لبرنامج تطوير مهارة التفكير باستخدام برنامج القبعات الستة وبرنامج كورت، وبلغ عدد الطلبة فيها (24) اطالب وطالبة، ومثلهم تكونت المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية لقياس أثر البرنامج :

- مقياس إدوارد لمفهوم الذات لدى المفكرين .
- اختبار تور انس لقياس قدرات التفك ير الإبداعي(الطلاقة والمرونة والأصالة)
- مقياس كوستا لخصائص السلوك الذكي .
- اختبار رافييتر لقياس القدرة العامة .

نتائج الاختبارات المدرسية

نتائج الدراسة على قد و تدل أن برامج تعليم التفكير قد حققت الهدف في تطوير خصائص السلوك الذكي والقدرة على التفكير الإبدا عي لدى العينة التجريبية .

- **الدراسة الخامسة:**

-دراسة نجوى بدر خضر (2011)عنوان الدراسة : أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة "دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر 5إلى 6 سنوات في مدينة دمشق).

هدفت الدراسة إلى التعر ف على أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة،عشوائياً أصالة، تخيل) لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق، مكونة (من) 40 طفلا وطفلة وزعت على مجموعتين ضابطة وتجريبية في كل مجموعة ( )20 طفلا وطفلة .أعدت الباحثة برنامج أنشطة علمية فطبقت على المجموعة التجريبية، واستخدمت اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات وتوصلت الدراسة

إلى النتائج الآتية :

عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي في القياس القبلي .

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات في القياس البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية .

ركزت هذه الدراسة على معرفة أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة،أصالة، تخيل) لدى عينة من أطفال الروضة وقد أشارت غلى نقطة هامة و هي استخدام اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات .

- **الدراسة السادسة:**

دراسة عصام الجدوع العواملة، نزيه حمدي، ناديا هايلالسرور(2016) بعنوان: أثر برنامج ال نظام الذكي"RISK "لمعالجة المعرفة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد .

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة Intelligent Right RISK of System » في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى عينة من طلبة العليا في الأردن .

تكونت عينة الدراسة من (53) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساس ،ي وشملت أدوات الدراسة اختبار اللفظية، ومقياستورانس للتفكير كأدوات قياس قبلية وبعدية، وبرنامج النظام الذكي Xالإبداعي الصورة الكورونيل للتفكير الناقد المستوى .

و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد "RISK"لمعالجة المعرفة الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد الأصالة، و أشارت النتائج إلى وجود فروق بين أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس كورونيل للتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج أكدت هذه الدراسة على أهمية المرحلة الأساسية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، هذا ما يتماشى مع توجهات الدراسة الحالية، إذ تمثل هذه المرحلة العمرية المجال الخصب الذي تنمو فيه الملكات الإبداعية، كما حصرت هذه الدراسة مهارات التفكير الإبداعي في ثلاث مهارات أساسية (الطلاقة ،المرونة ،الأصالة) بما يتوافق مع الدراسة الحالية، و استخدمت لغرض القياس اختبار تورانس للتفكير كأدوات قياس قبلية وبعدية، وبرنامج النظام الذكي الابداعي الصورة اللفظية، ومقياس كورونيل للتفكير الناقد المستوى .

- **الدراسة السابعة.**

الأبعـــاد الاجتماعيـــة لإنتـــاج واكتســـاب المعرفـــة حالـــة علـــم الاجتمـــاع في الجامعـــات المصرية، وهي أطروحة دكتوراه من إعداد الباحث: أحمد موسى بدوي، وقد نوقشت الرسالة في جامعة بنهـــا المصـــرية بكليـــة الآداب : قســـم علـــم الاجتمـــاع ســـنة 2008 .ونشـــرت مـــن طـــرف مركـــز دراســـات الوحدة العربية 2009.

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد وتمييز سوسيولوجيا العلم عن الابستمولوجيا وفلسفة العلم وتاريخ العلم؛ الكشف عن تصورات الفاعلين في مجال السوسيولوجيا للأبعاد الاجتماعية والابســتمولوجية المــؤثرة في إنتاج واكتساب المعرفة السوسيولوجية .

فالســؤال الرئيســي الــذي يطرحــه الباحــث مــن خــلال الدراســة هــو: مــا هــي المعوقــات الــتي تواجــه إنتــاج تعتبر الدراســة مــن البحــوث التحليليــة التفســيرية، ويســتخدم الباحــث المنهجــين الكمــي والكيفــي في جمــع البيانــات، ويعتمــد في التحليــل علــى الجانــب الكيفــي بشــكل أساســي. واســتخدم الباحــث منهجيــة التحليل النقدي للخطاب كأداة رئيسية لتحليل النص العلمــي –رســالة جامعيــة، كتــاب جــامعي – وقــام بإنشــاء مقياســين أحــدهما لتصــنيف المراجــع والأخــر لطــرق الاستشــهاد، واســتخدم المقابلــة والاســتبيان كأداتين مدعمتين وتساهمان في اختبار نتائج التحليل البيبلوغرافي .

بالنسبة لطريقة المعاينة استخدم الباحث مجموعة من العينات :

أ – تحليل خطاب الرسائل: التابعة لخمس جامعات وقد بلغ حجم العينة ثلاثين رسالة ماجستير ودكتــوراه بمعــدل ســت رســائل مــن كــل جامعــة مــن الجامعــات الخمــس، معتمــدا في طريقــة الســحب علــى العينة غير الاحتمالية .

ب – عينة تحليــل خطــاب المقــررات الدراســية: مــن خــلال تحليــل مقــررات مــدخل علــم الاجتمــاع والنظريــة الاجتماعيــة، ومنــاهج البحــث وذلــك للتعــرف إلى نــوع المعرفــة السوســيولوجية الــتي يــتم اكتسابا، مــن خلال التركيز على عينة قصدية مكونة من تسعة كتــب، ثــلاث كتــب في كــل ميــدان، وتمثــل المقــرر علــى طلبة قسم علم الاجتماع في العام الدراسي 2007/2006.

- **الدراسة الثامنة:**

دور إدماج تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية التعلّمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي لطالب مراد حسني (2019)

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مساهمة إدماج تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في العملية التعلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الأـــساتذة.

لتحقيق هذا الهدف، اتبع الباحث المنهج الوصفي ، حيث تمت دراسة مستوى مساهمة هذه الوسائل بالا عتماد على الاستبيانً أداة لجمع البيانات، تضمن تسعة و ثمانين (89)بندا مقسم على ثلاث محاور (الطلاقة، المرونة، الأصالة ،) تم توزيعه على أساتذة المدرسة الابتدائية التابعة للمقاطعة السادسة(06) بعين البيضاء، تم جمع البيانات و تحليلها إحصائيا باستخدام (SPSS/النسخة 21).

أسفرت الدراسة على النتائج الآتية :

-يساهم إدماج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية في تنمية مهارة طلاقة التلاميذ بمستوى مرتفع.

-يساهم إدماج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية في تنمية مهارة المرونة لدى التلاميذ بمستوى مرتفع .

-يساهم إدماج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية في تنمية مهارة الأصالة تلاميذ بمستوى مرتفع .

لتخرج هذه الدراسة بمجموعة من المقترحات التي قد تساهم في تحسين مستوى مساهمة إدماج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **الدراسة التاسعة :**

– دراسة إدريس سلطان أحمد مقبل (2010): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معارف ومهارات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي ينبغي تنميتها لدى معلمي المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، كما هدفت أيضا إلى التعرف على أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض مهارات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وبلغت عينة البحث (20) معلماً ومعلمة من المرحلة الثانوية بمدينة تبن باليمن تم اختيارهم بطريقة قصدية، وكانت من أهم نتائج الدراسة:

التوصل إلى قائمة معارف ومهارات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التي ينبغي تنميتها لدى معلمي المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، وتكونت القائمة في صورتها النهائية من (ثمانية محاور) موزعة على بعدين أحدهما نظري والآخر عملي وكل بعد يتكون من أربعة محاور، الجزء النظري: تضمن أربعة موديولات ويتم تعلمها

ذاتياً وتقدم للمعلم مطبوعة أو على قرص مدمج (CD) والموديولات هي : مقدّمة أساسية حول مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وتصميم التعليم القائم على مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وتوظيف الكمبيوتر في التعليم، وطرائق التدريس الإلكترونية.

و أما الجزء العملي تضمن خمسة موديولات ويتم تعلمها ذاتياً بواسطة برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط والموديولات هي: توظيف برنامج Word و power point في العملية التعليمية، وتوظيف الإنترنت Internet والبريد الإلكتروني E-mail وبرامج المحادثة Chat في العملية التعليمية.

وقد بينت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المكون المعرفي والأدائي لدى المعلمين وتنمية مهاراتهم لتصميم الدروس بتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

تقييم الدرسات :

إن الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها كلها تصب في موضوعنا محل البحث، لكن الإستفادة منها بنسب متفاوتة لأن كل دراسة تم الإعتماد عليها في جانب معين ، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اهتمامها بتكنولوجيات الرقمية في المؤسسة ، و تحقق أنشطتها و دورها في تنفيذ الأهداف المرجوة منها كإكتسبات المهارات وتطوير المعارف وتنمية القدرات المعرفية، وبذلك فالتشابه والإلتقاء بين الدراسات السابقة يكمن في الإطار النظري العام ألا وهو استخدام أهم وسائل التكنولوجيا الرقمية في المؤسسة، كما أن الإختلاف يكمن في طبيعة دراسة وموضوعها، كما اختلفت في الأهداف التي سعت إليها كل دراسة نظرا لتباين الموضوعات التي تناولت تكنولوجيا الرقمية فكل موضوع قام بدراسة معينة كالجامعات ، مؤسسة التربوية، مؤسسة إعلامية.. و هذا ما اختلفت فيه دراستنا التي تناولت التكنولوجيا الرقمية في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لذى اساتذة التعليم الثانوية و يكمن الإختلاف كذلك في أن معظم الدراسات المشابهة لم تتناول غالبية الأساليب التكنولوجية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية . و عموما فقد تمت الإستفادة من الدراسات السابقة، وبالأخص فإن معظمها على نفس المنهج المجتمع في الدراسة الحالية لكون كل الدراسات المشابهة تنتمي إلى الدراسات الوصفية، و كذا استخدام أدوات جمع البيانات التي كانت الاستفادة منها بشكل كبير في

تحديد الأدوات المناسبة الدراستنا، و لكن بالرغم من العروق الجوهرية بين الدراسات المشابهة فقد أمكن استخدامها و الإستفادة منها في تدعيم التراث النظري و المتعلق بتكنولوجيا الرقمية وكذا الإستفادة في تحديد الإجراءات المنهجية و التطبيقية التي تم الإعتماد عليها في كيفية إعداد أسئلة الإستبيان إلى حد كبير وذلك لاشتراك هذه الدراسات في الموضوع العام لها.

الفصل الثاني

تحليل البيانات الميدانية

أولا/تفريغ وتحليل البيانات الميدانية

1 -البيانات الشخصية

2 – المحور الأول: مدى استخدام التكنولوجيا الرقمية في المؤسسة .

3 _ المحور الثاني: طبيعة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية .

4_المحور الثالث: كيفية التحكم واستخدام الانترنت من قبل الاساتذة.

ثانيا/ النتائج العامة للدراسة.

ثالثا/ التوصيات.

رابعا /الخلاصة.

أولا/ تفريغ وتحليل البيانات الميدانية:

1 –البيانات الشخصية:

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وخلفياتهم، وكثيرا ما يعتمد عليها كمؤشرات في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية، حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها، كما كان في دراستنا التي اعتمدت على تحليل فرضية انطلاقا من المؤشرات والبيانات الشخصية للمبحوثين، ولهذا فهي على جانب كبير من الأهمية إذ ينذر أن نصادف بحثا ميدانيا لم يتخذها إطارا موجها له.

ومن هذا المنطلق اشتملت استمارة هذه الدراسة على محور خاص بالبيانات الشخصية ضم خمسة (5)أسئلة تتعلق بالجنس، السن، المستوى التعليمي الأقدمية والمنصب.

جدول رقم(01)يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	توزيع	النسبة
ذكر	12	%32.43
انثى	25	%67.57
مجموع	37	100

الشكل رقم :01

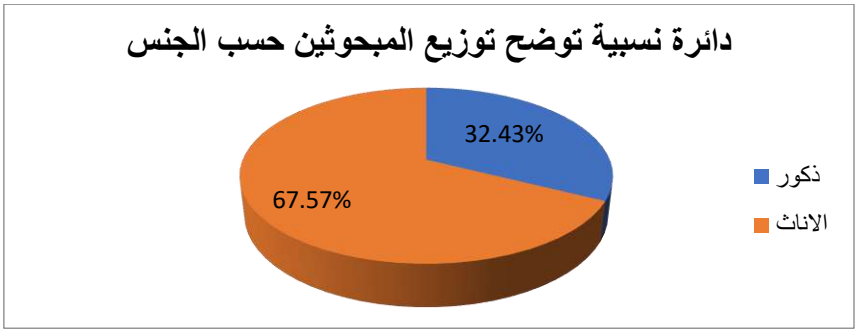

تحليل الجدول :

يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور منهم (32.43 %) بينما قدرت نسبة الإناث ب (67.57%) وبذلك يتجاوز عدد الإناث وتبدو نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور، ويعود السبب إلى كون المرأة في الجزائر اكتسحت ميدان الشغل في السنوات الأخيرة، خصوصا وأنها فرضت نفسها في العديد من المجالات،خاصة في مجال التدريس .

السن	توزيع	النسبة
اقل من 30	04	%10.81
من30الى40	19	%51.35
اكثر من 40	14	%37.84
المجموع	37	%100

جدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين حسب السن :

الشكل رقم :02

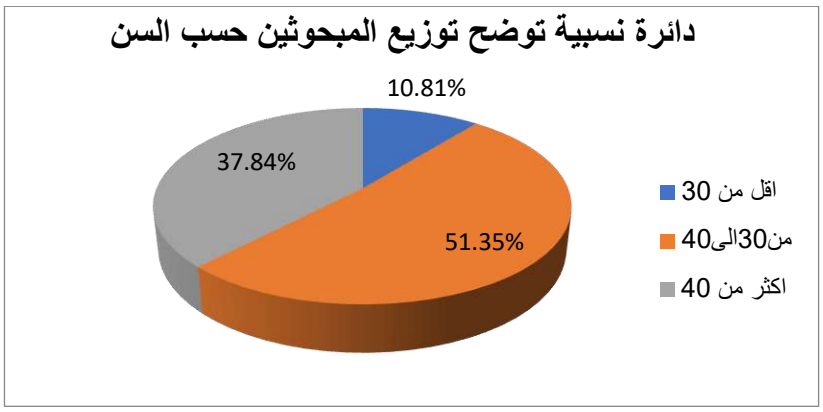

تحليل الجدول :

يعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة، وذلك راجع إلى أن كل مرحلة عمرية لها اهتمامات وحاجات محددة، وانطلاقا من هذا الجدول نلاحظ أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين30 و39 سنة يحتلون أكبر نسبة، والمقدرة ب(51.35%) وهذا ما أكده 19 مستجوب، ويمكن تفسير ذلك أن هذه المرحلة هي مرحلة الشبابية والعطاء وبذل المجهودات، بينما الأفراد الذين تتراوح أعمارهم اكثر من اربعون (40) سنة في المرتبة الثانية بنسبة (37.84%)وهؤلاء الأفراد هم الذين يتحملون المسؤوليات ولديهم أقدمية وخبرة في التدريس.

بينما في المرتبة الاخيرة الذين تتراوح اعمارهم اقل من 30سنة هم اقل نسبة تقدر ب (10.81%) وهؤلاء الافراد هم الجدد في التوظيف

جدول رقم(03) يبين توزيع المبحوثين بحسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التوزيع	النسبة %
ليسانس	16	%43.24
الماستر	17	%45.95
دكتورا	04	%10.81
المجموع	37	%100

الشكل رقم :03

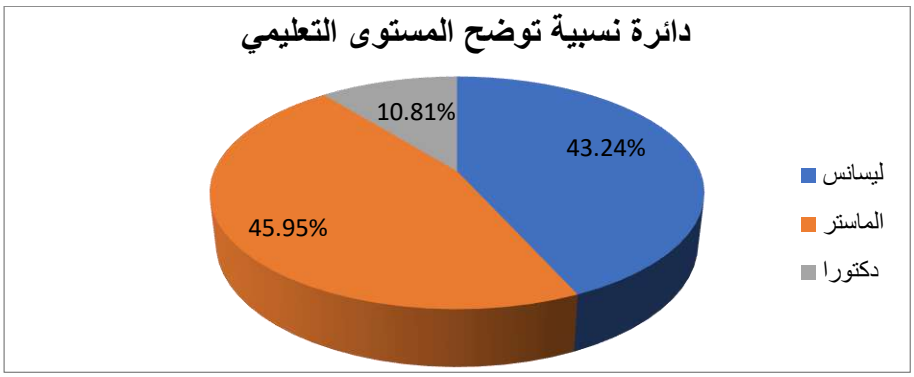

تحليل الجدول :

اثر المستوى التعليمي بصفة كبيرة على درجة الوعي بأهمية الأفكار المستحدثة، كما أن له تأثيرا مباشرا على تبين المبتكرات، ويتوزع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي إلى ثلاث فئات رئيسية، يحتل فيها درجة الماسترالمرتبة الأولى بنسبة (45.95%)وهذه النسبة ترجع إلى طبيعة العمل في الثانوية كونها ، وبالتالي فهي تعتمد على الإطارات أي أن التدريس يتطلب مجهودات فكرية وليست عضلية، بينما قدرت نسبة ذوي المستوى ليسانس ب(43.24 %) وهي متقاربة لنسبة الماستر ويتقاسم المرتبة الأخيرة ذوي المستوى الدكتورا بنسبة (10.81 %) وهي نسبة قليلة نوعا ما نظرا لكونها تستوعب الاساتذة لديهم خبرة طويلة في العمل،

جدول رقم (04)يبين توزيع المبحوثين بحسب الأقدمية: (الخبرة المهنية)

الخبرة المهنية	توزيع	النسبة
أقل من 5 سنوات	06	%16.22
من6 الى10سنوات	13	%35.14
اكثر من10سنوات	18	%48.65
المجموع	37	%100

الشكل رقم (04):

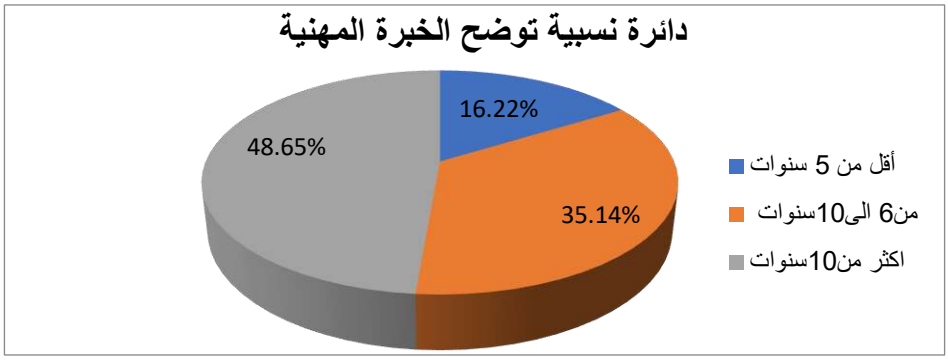

تحليل الجدول :

إن الأقدمية في العمل تكسب الفرد خبرة في سيرورة أداء الأعمال، تعود على المؤسسة بفوائد للتقدم نحو الأحسن، ويبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين تبعا لأقدميتهم في العمل، حيث عادت أعلى نسبة فيه للآساتذة ذوي أقدمية تتراوح اكثر من عشرة 10سنوات والتي قدرت ب(48.56%)ويأتي في المرتبة الثانية الآساتذة ذوي أقدمية من 6 إلى10 سنوات بنسبة(35.14 %)وفي المرتبة الثالثة الآساتذة ذوي أقدمية تتراوح اقل من 5 سنة بنسبة

(16.22 %)، نظرا لكون المؤسسات التربوية الجزائرية تحاول التجديد في مواردها البشرية، للإستفادة من الطاقات الفكرية التي تخرجها الجامعات الجزائرية، والتي تكون أكثر قابلية للعمل وأكثر مسايرة للتطورات الحاصلة والمبتكرات الجديدة.

المحور الاول: محور خاص بمدى استخدام الوسائل التكنولوجيا في الثانوية :

جدول رقم (05) يوضح اهتمام المبحوثين بمتابعة وسائل التكنولوجيا الرقمية

الاهتمام بالمتابعة	توزيع	النسبة
نعم	28	%75.68
لا	01	%02.07
أحيانا	08	%21.62
المجموع	37	%100

الشكل رقم (05)

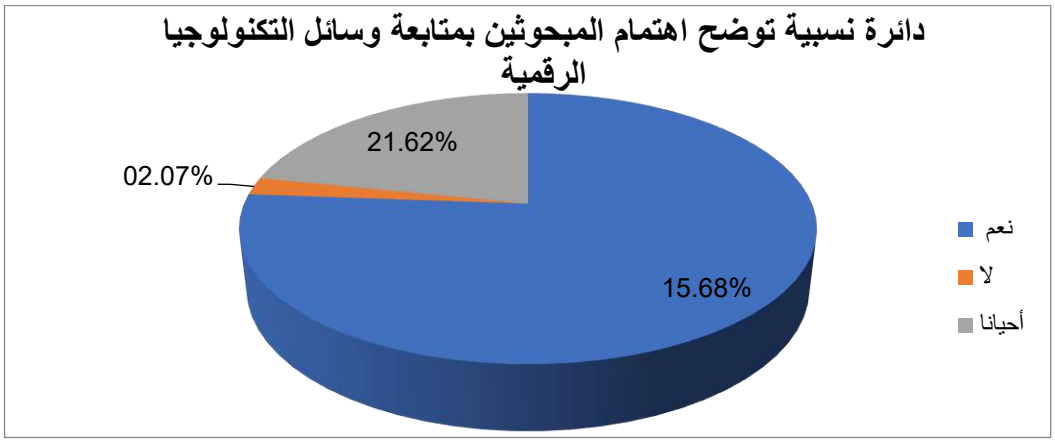

تحليل الجدول :

من خلال تفحص المعطيات الواردة في الجدول أعلاه، يتضح أن (75.68%)من المبحوثين يهتمون بمتابعة وسائل التكنولوجيا الرقمية بينما لا يهتم(02.07%)منهم بمتابعة هذه الوسائل، بينما احيانا ما يهتم بهذه الوسائل قدرت ب (21.62 %) وتعتبر هذه النسبة كبيرة نوعا ما خصوصا أن وسائل التكنولوجيا الرقمية .

جدول رقم (06) يوضح وسائل التكنولوجيا الرقمية التي يستخدمها الآساتذة:

الوسائل التكنولوجيا	توزيع	النسبة %
الهاتف الذكي	28	%75.68
جهاز الحاسوب	19	%51.35
لوح الاكتروني	03	% 08.11
المجموع	37	%100

الشكل رقم :06

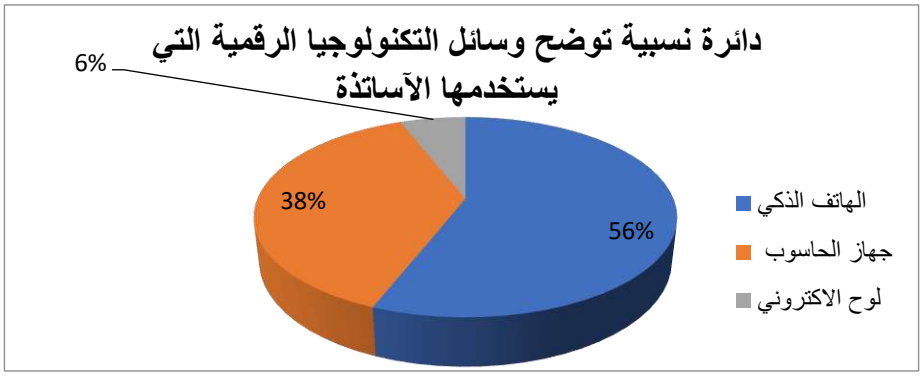

تحليل الجدول :

تفحص الأرقام الواردة في الجدول رقم (06) يوضح عدم وجود أي نسبة معدومة، بمعنى أن كل الوسائل المتوفرة مستخدمة من طرف الآساتذة .

إن قراءة معطيات هذا الجدول تظهر تباينا في إستخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية فالبعض منها يستخدمه ، الهاتف وجهاز الحاسوب، واللوح الالكتروني وهذه توضح أن وسائل التكنولوجيا الرقمية الحديثة قضت على الوسائل الكلاسيكية، وكذلك الهاتف الذي يعد من أهم وسائل الاتصال في مؤسستنا، والملاحظ أن جهاز الحاسوب أيضا يستخدم والانترنت اصبحت جزء اساسي في العمل .

من طرف كل مفردات العينة وهذا مؤشر ايجابي يوضح تبني استخدام هذا المبتكر، يأتي استخدام الاهاتف الذكي المقدر نسبته ب (75.68%). في المراكز الموالية حيث الإستخدام الحاسوب (51.35 %)ثم يليها اللوح الالكتروني بنسبة قليلة قدرت ب (% 08.11)

ومن الواضح أن لكل وسيلة دورها وتأثيرها على العمل، وتشير التجارب ان كل فرد أو عامل لديه الوسيلة الرقمية مفضلة ، وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة استخدام وسائل وانخفاض اخرى، كما أن عملية التكيف مع الوسائل الجديدة وتقبل استخدامها قد تساهم في تفسير ارتفاع او انخفاض استخدامها أيضا.

جدول رقم (07):يوضح مدى استخدام المبحوثين جهاز الحاسوب في العمل:

درجة استخدام الحاسوب	توزيع	نسبة%
نعم	19	%51.35
لا	06	%16.22
أحيانا	12	%32.43
المجموع	37	%100

الشكل رقم(07):

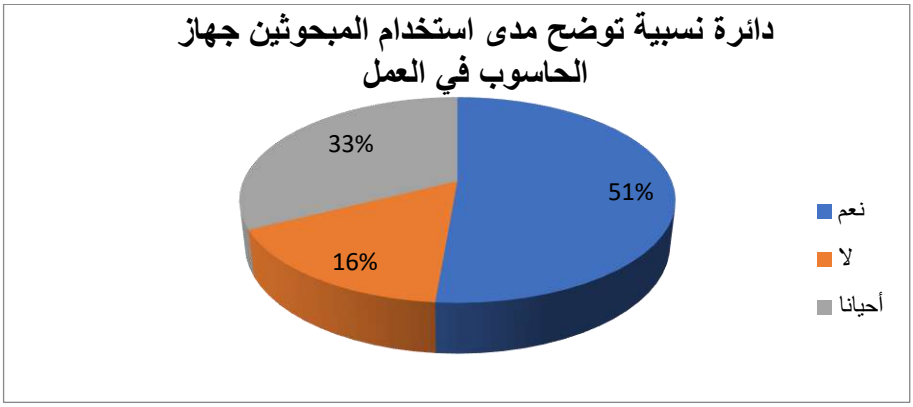

تحليل الجدول :

يشكل ظهور جهاز الحاسوب أهم حدث في تاريخ التكنولوجيا، ولهذا أصبح استعمال الكمبيوتر في المؤسسات بمثابة المحرك الرئيسي لعصر الوسائط المعلوماتية ، ثم إن تأثيره لم يضعف بل ازداد قوة وتسارعا وهذا ما تدعمه بيانات الجدول الموضح أعلاه، حيث إن كل مفردات العينة تستخدم جهاز الحاسوب منهم 19 شخص يستخدمه بنسبة (51.35%)بينما 4 اشخاص احيانا ما يستخدمه بنسبة (32.43%)وبينما الذين لا يستخدمونه بنسبة (16.22%)وهذه النسب تشير إلى الإستخدام الكبير لجهاز الحاسوب في ثانوية العربي قويدر، وتجدر الإشارة إلى أن عملية إدماج جهاز الحاسوب في التدريس.

<u>الجدول رقم(08)</u> : ماهو جيل الحاسوب الذي يستخدمونها الاساتذة ثانوية العربي قويدر !

أجيال الحاسوب	التوزيع	النسبة المئوية
الجيل الأول p1	00	%00
الجيل الثاني p2	00	%00
الجيل الثالث p3	13	%35.14
الجيل الرابع p4	24	%64.86
المجموع	37	% 100

الشكل رقم(08):

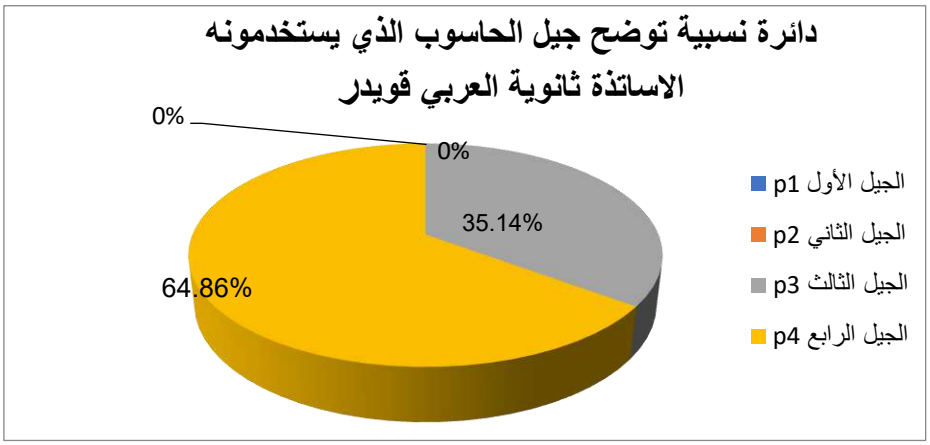

تحليل الجدول :

نلاحظ في الجدول السابق أن أكثر جيل الحواسيب إستخداما هو الجيل الرابع الذي يمثل نسبة(64.86%)من نسبة المستخدمين وهناك نسبة(35.14%) من نسبة المستخدمين يعتمدون الجيل الثالث اما بالنسبة للأجيال السابقة الاول والثاني نجد أن لم يعد له إهتمام ولا استخدام نستنتج ان هذه الثانوية تهتم بالجديد والتجديد في مجال (الرقمنة) العصرنة .

الجدول رقم (09): _ بأي درجة تتحكمون ب الحاسوب :

درجة التحكم	التوزيع	النسبة المئوية
جيدة	23	%62.16
متوسطة	14	%37.84
ضعيفة	00	%00
المجموع	37	% 100

شكل رقم(09):

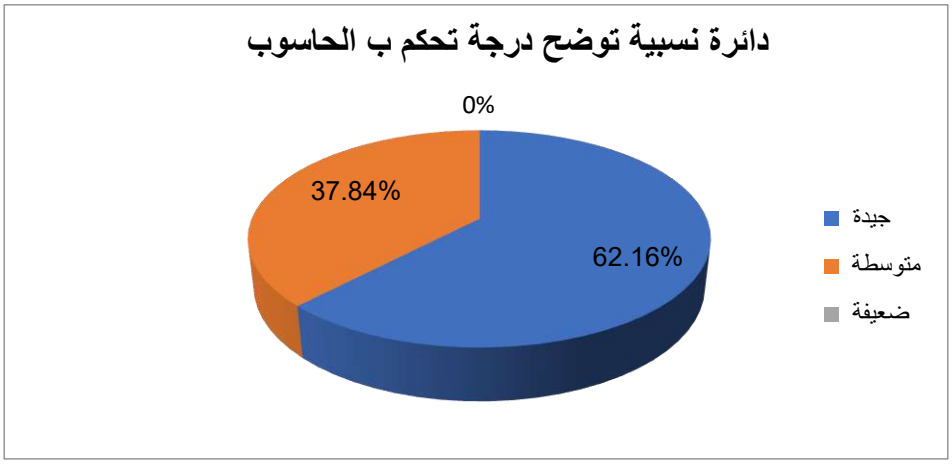

تحليل الجدول :

نستنتج من الجدول السابق أن أغلب مستخدمين الحاسوب المقدرة نسبتهم ب(62.16%) يستخدمون بشكل جيد ويتقنونه أما هناك صنف ثاني وهو الصنف الذي يستخدمه بصفة متوسطة للحاسوب وقدرت نسبتهم(37.84 %)ولا يوجد أي منهم يستخدمه بشكل ضعيف أي ان الحاسوب مهم بنسبة كبيرة لهم مما يجب استخدامه والتحكم فيه .

الجدول رقم (10) : إذا كنت تستخدم الحاسوب في عملك فيما تستخدمه ؟

الإستخدامات	التكرار	النسبة%
إلقاء الدروس	37	%100
حفظ المعلومات	37	%100
تدوين جديد للمعلومات	32	% 86.49

شكل رقم(10):

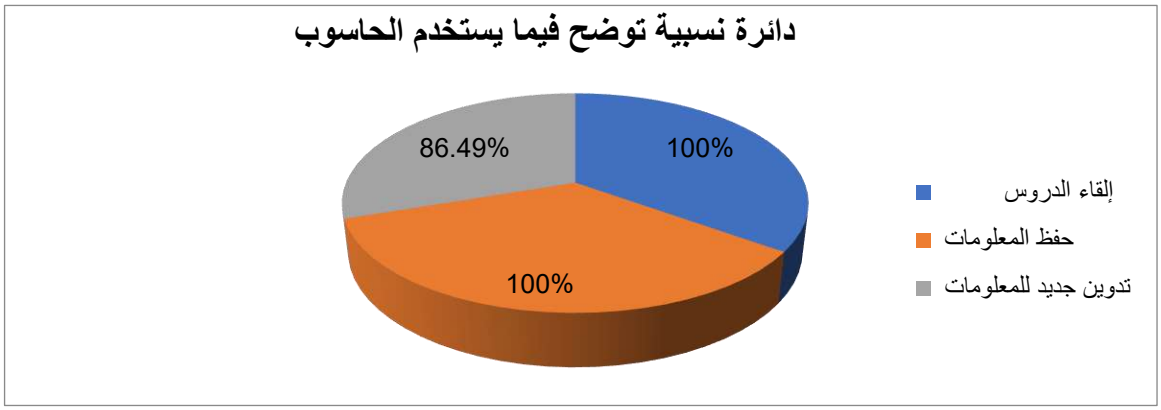

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن الوظائف الحاسوب الأكثر استخداما هي عملية القاء الدروس وعملية حفظ المعلومات والتي كانتا بنسبة(100%)من حيث الاستخدام اي ان كل مستخدميه يقومون بهاتين العمليتين بشكل أساسي وتليها عملية تدوين جديد للمعلومات وكان ذلك بنسبة(86.49%) نستنتج ان استخدام الحاسوب لديه وظائف عديدة ومتنوعة .

الجدول رقم (11) : إستخدام الهاتف الذكي في تأدية العمل ؟

مدى الاستخدام	التوزيع	النسبة المئوية %
نعم	28	%75.68
لا	5	%13.51
أحيانا	4	%10.81
المجموع	37	%100

شكل رقم(11):

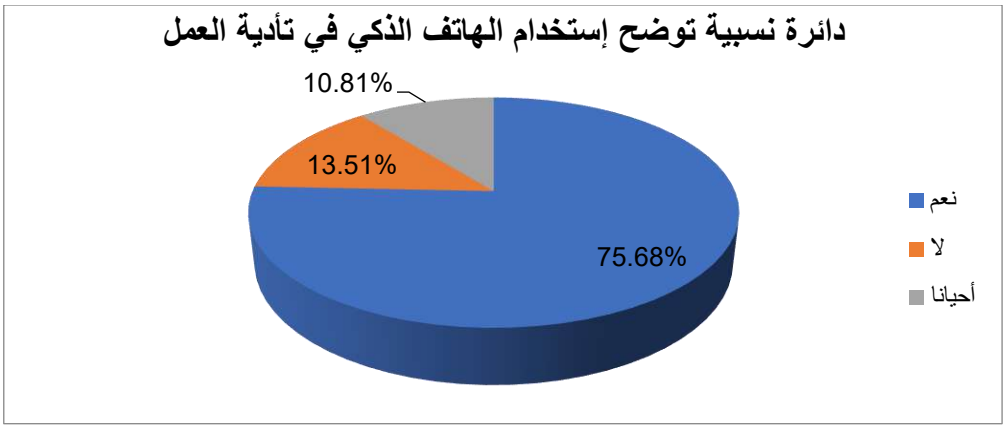

تحليل الجدول:

أصبح استعمال الهاتف الذكي في المؤسسات بمثابة المحرك الرئيسي لعصر الوسائط الجديدة والرقمية ، ثم إن تأثيره لم يضعف بل ازداد قوة وتسارعا وهذا ما تدعمه بيانات الجدول الموضح أعلاه، حيث إن كل مستخدمي الهاتف الذكي منهم 28 شخص يستخدمه بنسبة (75.68%)بينما 5 اشخاص الذين لا يستخدمونه بنسبة (13.51%) و 4 اشخاص احيانا ما يستخدمه بنسبة (10.81%)وبينما وهذه النسب تشير إلى الإستخدام الكبير لهاتف الذكي في ثانوية العربي قويدر، وتجدر الإشارة إلى أن عملية إدماج جهاز الهاتف الذكي يساعد في التدريس.

الجدول رقم (12) : اذا كنت تستخدم الهاتف الذكي في عملك فيما تستخدمه ؟

الإستخدامات	توزيع	النسبة%
إلقاء الدروس	32	%86.49
حفظ المعلومات	37	%100
تدوين جديد للمعلومات	31	%83.78

شكل رقم(12):

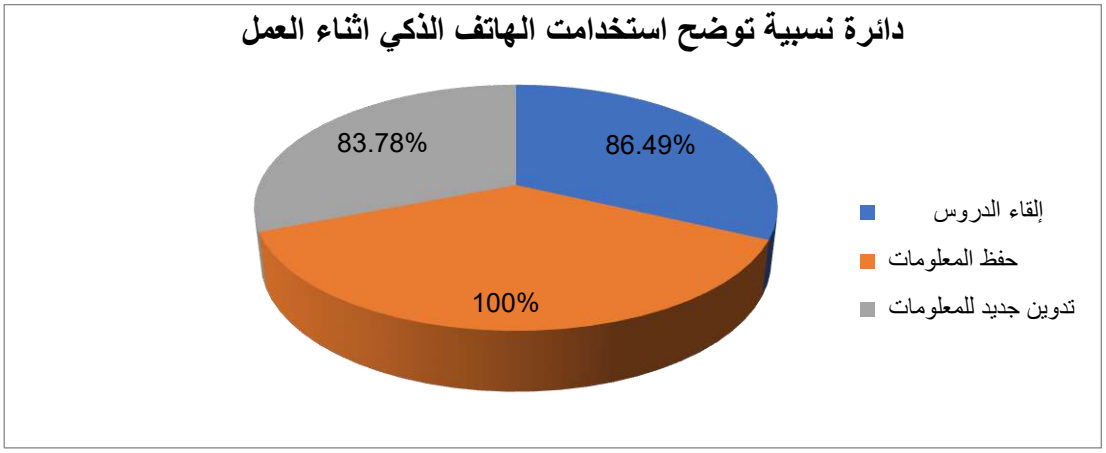

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن الوظائف الهاتف الذكي الأكثر استخداما هي عملية حفظ المعلومات قدرت ب نسبة كاملة(100%) و عملية القاء الدروس قدرت بنسبة(86.49%) من حيث الاستخدام وتليها عملية تدوين جديد للمعلومات وكان ذلك بنسبة(83.78%) اي ان كل مستخدميه يقومون بهذه العمليات بشكل أساسي نستنتج ان استخدام الحاسوب لديه وظائف عديدة ومتنوعة .

الجدول رقم (13): إستخدام اللوح الاكتروني في تأدية العمل ؟

مدى الاستخدام	التوزيع	النسبة المئوية %
نعم	03	%08.11
لا	05	%13.51
أحيانا	29	%78.38
المجموع	37	%100

شكل رقم(13):

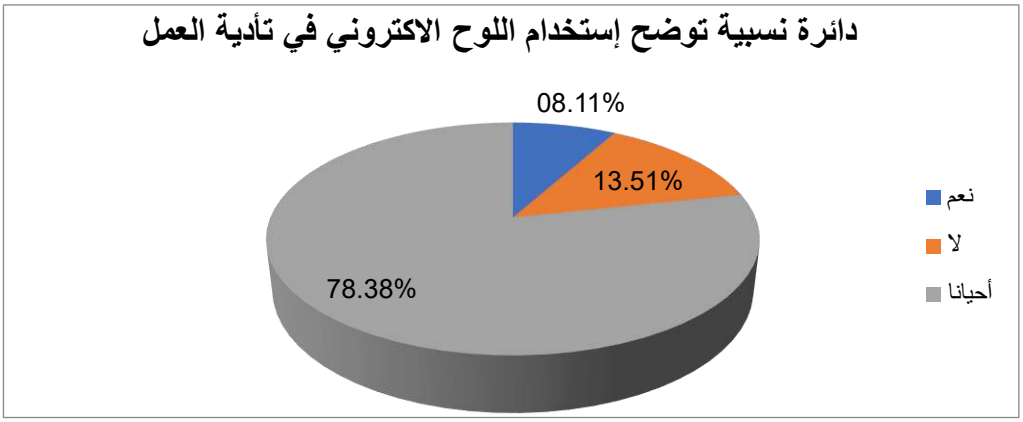

تحليل الجدول:

أصبح استعمال اللوح الاكتروني في المؤسسات بمثابة المحرك الرئيسي لعصر الوسائط الجديدة والرقمية ، ثم إن تأثيره لم يضعف بل ازداد قوة وتسارعا وهذا ما تدعمه بيانات الجدول الموضح أعلاه، حيث احيانا ما يتسخدمو اللوح الالكتروني منهم 29 شخص يستخدمه بنسبة (78.38%)بينما 5 اشخاص الذين لا يستخدمونه بنسبة (13.51%) و 3 اشخاص يستخدمه بنسبة (08.11%)وبينما وهذه النسب تشير إلى الإستخدام الضئيل للوح الاكتروني في ثانوية العربي قويدر.

الجدول رقم (14) : اذا كنت تستخدم اللوح الاكتروني في عملك فيما تستخدمه ؟

الإستخدامات	توزيع	النسبة
البحث عن الدروس	19	%51.35
مراقبة العمل	16	%43.24
عملية التسيير	03	%08.11
الحصول على المعلومات	29	%78.38
توفير فضاء جماعي	04	%10.81

شكل رقم(14):

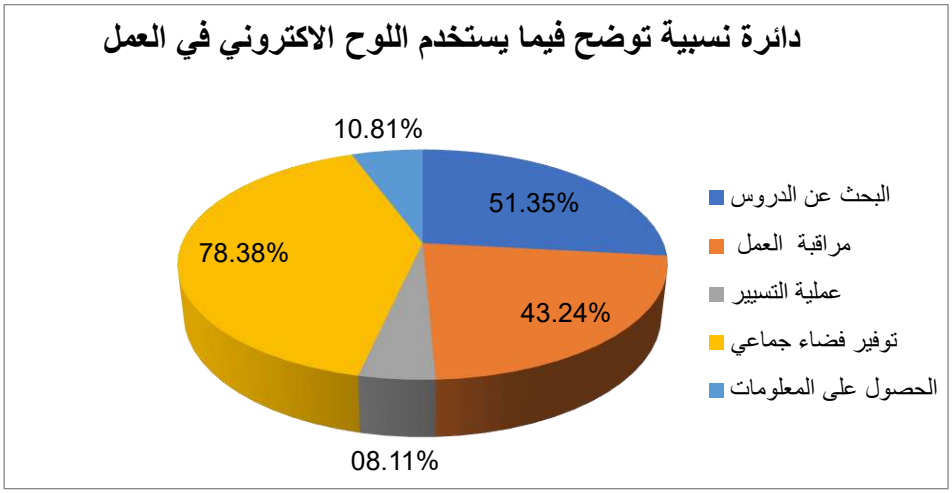

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن الوظائف اللوح الالكتروني الأكثر استخداما هي الحصول على المعلومات قدرت ب نسبة كاملة(78.38%) ثم تليها عملية البحث عن الدروس قدرت بنسبة (51.35%) من حيث الاستخدام وتليها عملية مراقبة العمل وكان ذلك بنسبة(43.24%) ، وفي المرتبة ما قبل الاخيرة تأتي توفير فضاء جماعي العمل المقدرة ب (10.81%) وفي الاخير تأتي عملية عملية التسيير المقدرة بنسبة (08.11%)اي ان كل مستخدميه يقومون بهذه العمليات بشكل أساسي نستنتج ان استخدام اللوح الاكتروني لديه وظائف عديدة ومتنوعة يمكن للآساتذ الاعتماد عليه .

الجدول رقم (15): هل تستخدم شبكة الأنترنت Internet ؟

مدى الاستخدام	التوزيع	النسبة المئوية
نعم	31	%83.78
لا	00	%00
أحيانا	06	%16.22
المجموع	37	%100

شكل رقم(15):

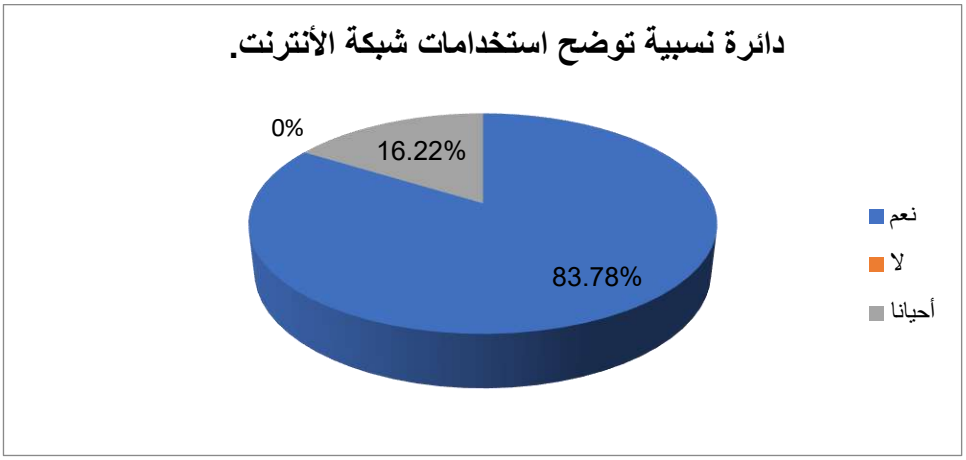

تحليل الجدول :

استخلاصا من الجدول السابق استنتجنا أن نسبة(83.78%) وهي النسبة الأعلى أنهم يستخدمون الانترنت في عملهم مما يدل على انها مهمة جدا في عملهم ونسبة(16.22%) تستخدم شبكة الانترنت في بعض الأحيان ايضا مما يؤكد انها مهمة وضرورية اي انهم في بعض الاحيان يعودون لاستخدام الانترنت ، حيث نلاحظ ان استخدام الانترنت شي اساسي ومهم من قبل الاساتذة في عملية التدريس .

الجدول رقم (16) : إذا كنت تستخدم الانترنت في ما تستخدمها ؟

مجالات استخدام الانترنت	توزيع	النسبة
البحث عن الدروس	37	%100
مراقبة العمل	37	%100
الحصول على المعلومات	37	%100
عملية التسيير	25	%67.57
توفير فضاء جماعي	18	%48.65

شكل رقم(16):

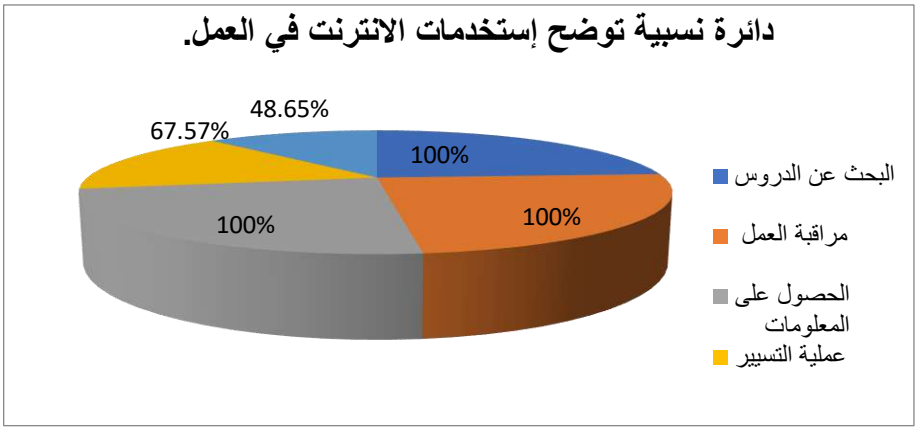

تحليل الجدول :

نستنتج من خلال هاذا الجدول الذي سبق أن استخدامات الأنترنت عند العينة المختارة هي الحصول على المعلومات والبحث عن الدروس والراقبة العمل والتي كانتا بنسبة(100%)من حيث الاستخدام اي ان كل مستخدميه يقومون بهذه العمليات بصفة أساسية ثم تليها عملية التسييرالتي بلغت نسبتها (67.57%) وبعدها عملية توفير فضاء جماعي(48.65%) اي مجالات استخدام الانترنت كثيرة ومتنوعة .

المحور الثالث : طبيعة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية:

الجدول رقم (17): هل تجد صعوبة في التحكم في البيانات التكنولوجيا الرقمية ؟

صعوبة التحكم	التوزيع	النسبة المئوية %
نعم	02	%05.41
لا	12	%32.43
أحيانا	23	%62.16
المجموع	37	%100

شكل رقم(17):

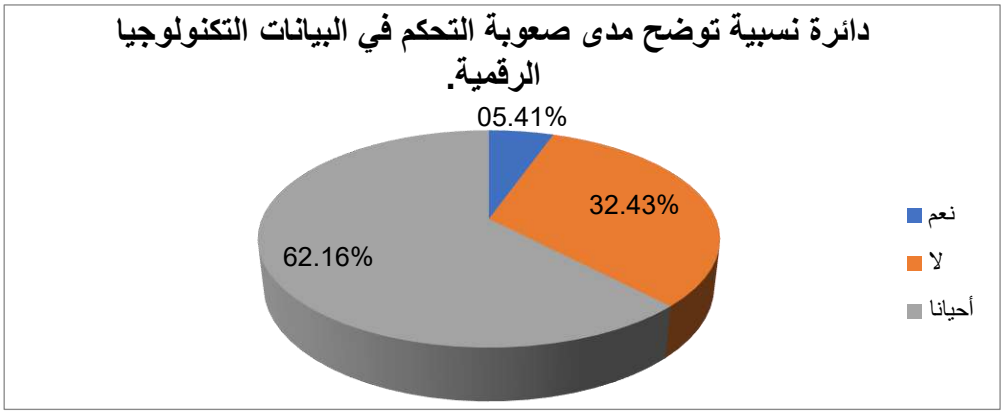

تحليل الجدول :

استخلاصا من الجدول السابق استنتجنا أن نسبة (62.16%) وهي النسبة الأعلى أنهم أحيانا ما يجدون صعوبة في التحكم في البيانات التكنولوجيا الرقمية ، والنسبة الثانية المقدرة ب (32.43%) انهم لا يجدون صعوبة بتاتا في التحكم في هذه البيانات ، ونسبة قليلة فقط انهم يجدون صعوبة في التحكم في البيانات التكنولوجيا الرقمية التي تقدر نسبتهم ب (05.41%) .

مما يدل على ان الاساتذة ثانوية العربي قويدر لايواجهون صعوبة في التحكم البيانات .

الجدول رقم (18): هل يتسنى لك الحصول على المعلومات التي تريدها بسهولة من خلال اللجوء الى التكنولوجيا الرقمية ؟

الحصول على المعلومة	التوزيع	النسبة المئوية
نعم	29	%78.38
لا	00	%00
أحيانا	08	%21.62
المجموع	37	%100

شكل رقم(18):

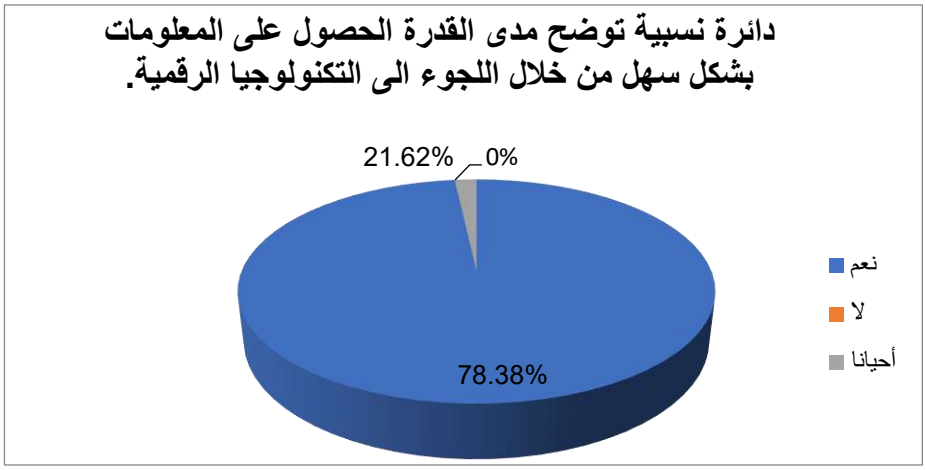

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن نسبة (78.38%) يحصلون على المعلومات بشكل سهل وسريع من خلال اللجوء الى التكنولوجيا الرقمية ، بينما هناك نسبة ضئيلة المقدرة ب (21.62%) احيانا ما يتسنى لهم الحصول على المعلومات التي يردونها بشكل سهل عند رجوعهم الى التكنولوجيا الرقمية ، اما نسبة الآساتذة لا يتسنى لهم الحصول على المعلومات بسهولة من خلال لجؤوهم الى التكنولوجيا الرقمية معدومة .

الجدول رقم (19): هل توفر لك التكنولوجيا الرقمية كل المعلومات اللازمة عن الدروس التي تتلقها؟

توفير المعلومة	التوزيع	النسبة المئوية
نعم	30	%81.08
لا	01	%02.07
أحيانا	06	%16.22
المجموع	37	%100

شكل رقم(19):

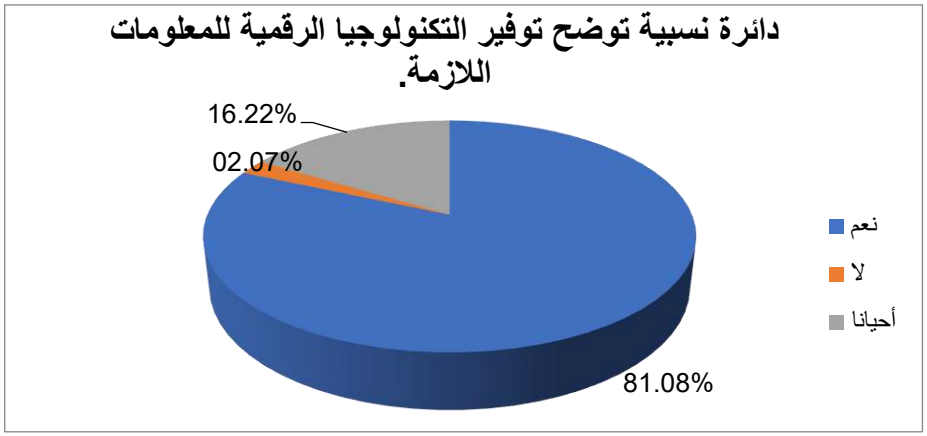

تحليل الجدول :

نستنتج من الجدول السابق أن أغلب الاساتذة المستخدمين التكنولوجيا الرقمية وفرت لهم كل المعلومات اللازمة عن الدروس التي يتلقونها والمقدرة ب (81.08%) ، ونسبة (16.22%) احيانا ما توفر لهم التكنولوجيا الرقمية المعلومات اللازمة ،بينما نجد استاذ واحد فقط ينظر الى ان التكنولوجيا الرقمية لا توفر له كل المعلومات اللازمة في التدريس حيث قدرت نسبته ب (02.07%) وهذا دليل على ان التكنولوجيا توفر كل المعلومات التي تساعدهم في عملية التدريس.

الجدول رقم (20):هل ساعدك التحكم في التكنولوجيا الرقمية في التطور الشخصي من ناحية انجاز مهام التدريس؟

التطور الشخصي	التوزيع	النسبة المئوية
نعم	28	%75.68
لا	00	%00
ربما	09	%24.32
المجموع	37	%100

شكل رقم(20):

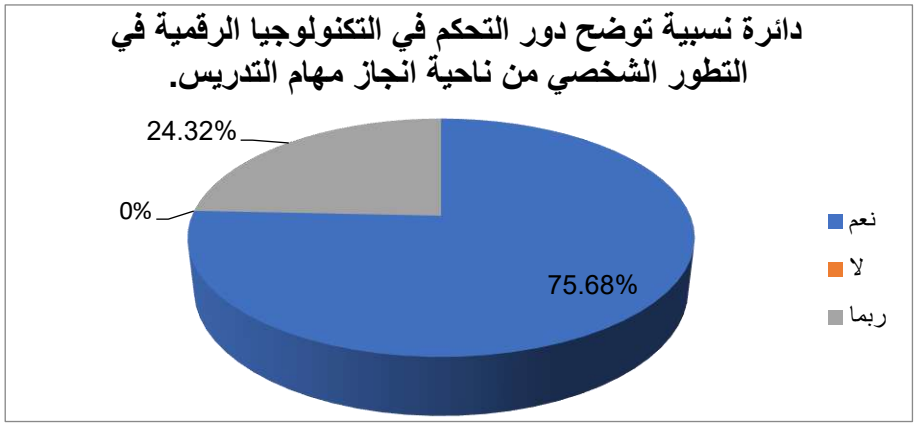

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أن نسبة الاعلى للآستاذة ساعدهم التحكم في التكنولوجيا الرقمية في التطور الشخصي من ناحية انجاز مهامهم اثناء التدريس قدرت ب (75.68%) ، بينما نجد من الاساتذة من يضن ان التحكم في التكنولوجيا الرقمية ساعدهم في التطور الشخصي في مجال التدريس والمقدرة ب (24.32%)، ونجد نسبة معدومة من لم تساعدهم التكنولوجيا الرقمية في التطور الشخصي من ناحية انجاز مهام التدريس .

الجدول رقم (21) : هل تعتقد ان النظام التكنولوجيا الرقمية اثناء التدريس يوفر المصدقية؟

توفير المصدقية	التوزيع	النسبة المئوية
نعم	09	%24.32
لا	02	%05.41
ربما	26	%70.27
المجموع	37	%100

شكل رقم(21):

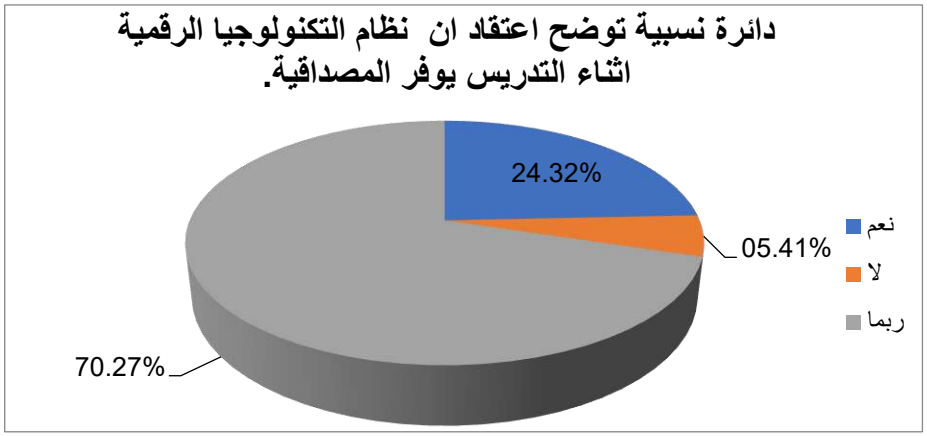

تحليل الجدول :

استخلاصا من الجدول السابق استنتجنا أن نسبة(70.27%) يضنون ان نظام التكنولوجيا يوفر المصدقية اثناء التدريس ، بينما نجد بعض الآساتذة يعتقدون ان النظام التكنولوجيا الرقمية اثناء التدريس يوفر المصدقية المقدرة ب (24.32%)، اما من وجهة نظر بعض الاساتذة لا يعتقدون ان النظام التكنولوجيا الرقمية اثناء التدريس يوفر المصدقية كانت نسبتهم (05.41%) ، نستطيع القول ان نظام الرقمية اثناء التدريس يوفر المصدقية الى حد ما .

المحور الثالث: كيفية التحكم واستخدام الانترنت من قبل الاساتذة.

الجدول رقم (22) :هل تعترضك صعوبات حين تنجز مهامك عن طريق الأنترنت ؟

صعوبات الأنترنت	التوزيع	النسبة المئوية
نعم	03	% 08.11
لا	27	% 72.97
ربما	07	% 18.92

المجموع	37	% 100

شكل رقم(22):

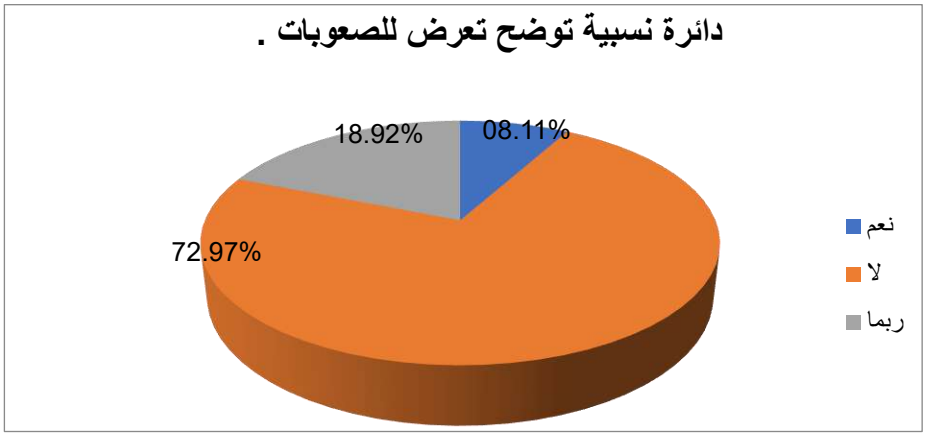

تحليل الجدول :

تبين من خلال الجدول ان نسبة (72.97%) من الآساتذة لا يواجهون صعوبة في انجازهم لمهام عن الطريق الانترنت يمكنهم الاستغناء عن الادوات الكلاسكية حال غيابها ، بينما يعتقد البعض منهم ربما قد يتعرضون لصعوبات اثناء انجاز لمهام التدريس عن طريق الأنترنت قدرت نسبتهم ب (18.92%)، ونجد نسبة قليل يواجهون صعوبات في انجاز مهامهم عن طريق الانترنت وقدرت نسبتهمة ب (08.11%).

الجدول رقم (23) :ماهي المهام التي تنجزها بإستعمال الانترنت؟

المهام	توزيع	النسبة
إلقاء الدروس	37	% 100
إحصائيات معينة	37	% 100
تقارير	12	% 32.43
البحث عن معلومات جديدة	37	% 100
شرح معلومات غامضة	37	% 100

شكل رقم(23):

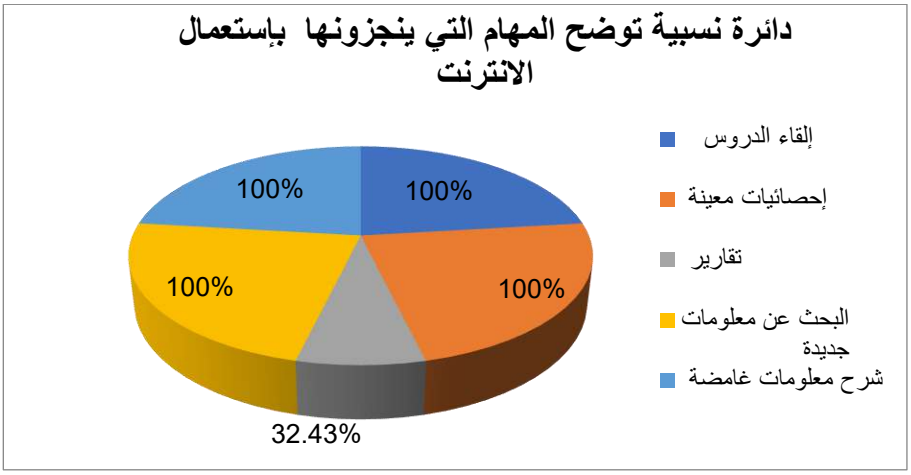

تحليل الجدول :

نستنتج من خلال هاذا الجدول الذي سبق عند العينة المختارة هي إلقاء الدروس و إحصائيات معينة والبحث عن المعلومات الجديدة وشرح المعلومات الغامضة صنفت كأعلى نسبة في المهام التي يستخدمها الآساتذة بإستعمال الانترنت قدرت ب (100%) كما هو موضح اعلاه ، حيث نجد ان نسبة الآساتذة يعتمدون على الانترنت في اعداد تقارير والمقدر ب (32.43%) اي مهام التي تنجز بالانترنت كثيرة ومتنوعة من وجهت نظرهم.

الجدول رقم (24) : هل تعتقد استخدام الانترنت ساهم في تحسين أدائك؟

تحسين الاداء	التوزيع	النسبة المئوية
نعم	29	% 78.38
لا	00	% 00
ربما	08	% 21.62
المجموع	37	% 100

شكل رقم(24):

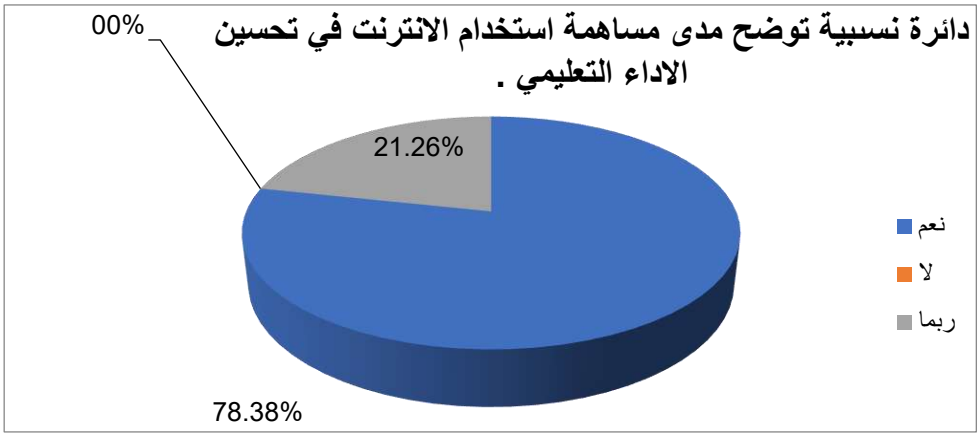

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول اجاب (78.38%) يعتقدون استخدام الانترنت ساهم في تحسين أدائهم ،بينما نجد نسبة (21.62%) من وجهة نظرهم قد يساعدهم استخدام الانترنت في تحسين أ داهم ، بينما نلاحظ انعدام من ينفون ان استخدام الانترنت ساهم في تحسين أداء الاستاذ ، نستطيع القول ان استخدام الانترنت له دور فعال في تطوير مكتسبات المعرفة العلمية لدى آساتذة ثانوية العربي قويدر.

الجدول رقم (25) : حسب رأيك ،هل استعمال الانترنت في العمل يهدف الى؟

يهدف الى	التوزيع	النسبة المئوية
ربح الوقت و الجهد	37	% 100
تسهيل في التدريس	37	%100
البحث عن المعلومة	37	% 100
تخفيف العبئ	33	% 89.19

شكل رقم(25):

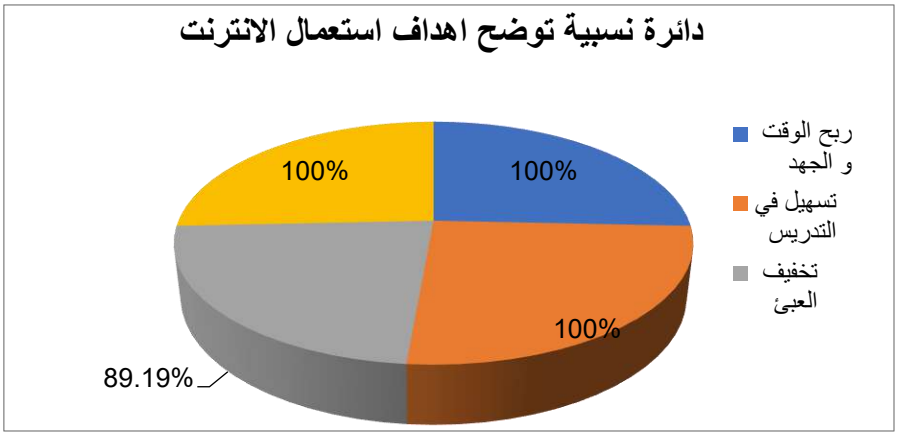

تحليل الجدول :

يعبر الجدول عن رأي الآساتذة حول استعمال الانترنت في العمل يهدف الى ربح الوقت و تسهيل قي التدريس والبحث عن المعلومات نسبتهم قدرت ب(100%)كما هو موضح اعلى الجدول ، امانسب (89.19%)هم الاساتذة الدين اجابوا لهدف تخفيف العبى في استعمالهم للانترنت.

الجدول رقم (26): هل تقوم الإدارة بمحاولة ايجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا الرقمية من اجل تطوير أداء الآساتذة ؟

تطوير أداء من طرف الادارة	التوزيع	النسبة المئوية
نعم	11	% 29.73
لا	03	% 08.11
ربما	23	% 62.16

شكل رقم(26):

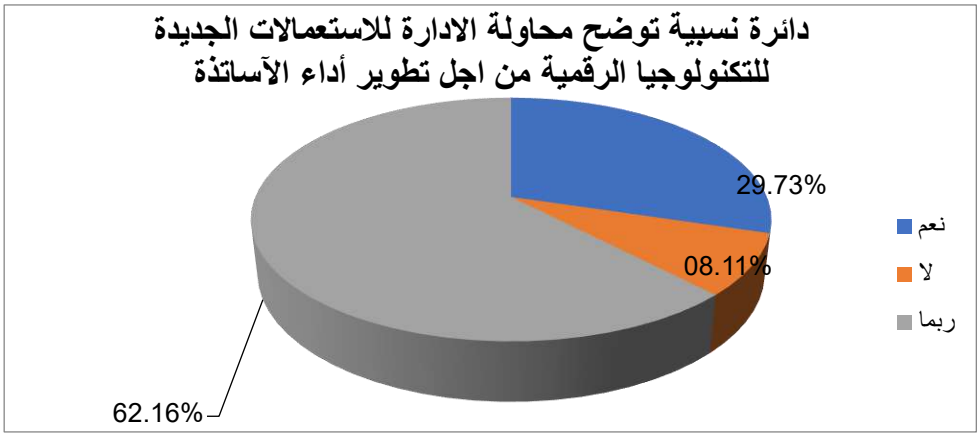

تحليل الجدول :

استخلاصا من الجدول السابق استنتجنا أن نسبة(62.16%) من الاساتذة يضونون ان الإدارة تقوم بمحاولة ايجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا الرقمية من اجل تطوير أداء الآساتذة ،و البعض من الاخر يرى ان الإدارة تقوم فعلا بمحاولة ايجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا الرقمية من اجل تطوير أداءهم حيث قدرت نسبتهم (29.73%) ، بينما نسبة قليلة يرى ان الادارة لا تقوم بمحاولة ايجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا الرقمية من اجل تطوير أداء الآساتذة.

ثانيا : نتائج الدراسة:

1 – النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين:

- بينت نتائج الدراسة أن نسبة الإناث أكبر نسبيا من الذكور.
- بينت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية العالية لدى الأساتذة أفراد العينة هم من تراوح أعمارهم من30 – 40 سنة .
- بينت نتائج الدراسة أن المستوى التعليمي الأكثر نسبة هو المستوى التعليمي المتخرجين شهادة الماستر.

2 – النتائج المتعلقة بمدى استخدام الوسائل التكنولوجيا في الثانوية:

- بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة معظمهم يهتمون بمتابعة وسائل التكنولوجيا الرقمية.
- كشفت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف بنسبة كبير جدا ثم يليها الحاسوب استخدامهم للوح الاكتروني بشكل متفاوت وضئيل.
- كشفت الدراسة ان استخدامات كل من الهاتف الذكي و الحاسوب واللوح الاكتروني تتجلى كل من القاء الدروس وحفظ المعلومات بنسبة كبيرة بينما نجد استخدام تدوين المعلومات استخدام ثانوي.
- بينت نتائج الدراسة أن كل افراد العينة تعتمد على الانترنت بشكل كبير.
- كشفت نتائج الدراسة أن دوافع استخدام الانترنت تتجلى بشكل كبير في البحث عن الدروس والحصول على المعلومات ويليها مراقبة العمل ، وفي الاخير توفير الفضاء الجماعي عملية التسيير.

3 – النتائج المتعلقة بطبيعة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية

- بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة معظمهم لايجدون صعوبة في التحكم في بيانات التكنولوجيا الرقمية بينما نجد نسبة قليلة يواجهون صعوبات في دلك.
- بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة جميعهم يتسنى لهم الحصول على المعلومات التي تريدها بسهولة من خلال اللجوء الى التكنولوجيا الرقمية.

- بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة معظمهم توفر لهم التكنولوجيا الرقمية كل المعلومات اللازمة عن الدروس التي يتلقونها.
- بينت لنا نتائج الدراسة ان معضم أفراد العينة يقرون حقا انه ساهم تحكمهم في التكنلوجيا الرقمية بشكل كبيرفي تطوير جانبهم الشخصي في مجال التدريس , بينما قلة تعتقد وتظن ذالك.
- بينت لنا نتائج الدراسة ان معضم أفراد العينة تعتقد ان النظام التكنولوجيا الرقمية اثناء التدريس يوفر المصدقية , اما البعض منهم يؤكد انها توفر المصداقية , ونسبة ضئيلة منهم تجد بأنها لا توفر المصداقية بتاتا.

4- النتائج المتعلقة بكيفية التحكم واستعمال الانترنت من قبل الأساتدة :

- بينت لنا نتائج الدراسة ان معضم أفراد العينة لا تواجههم صعوبات أثناء انجاز مهامهم عن طريق الأنترنت بينما جزء منهم أحيانا يواجهون صعوبات وجزء ؤالدي يثل النسبة الاقل يواجهون صعوبات في انجاز مهامهم عن طريق الأنترنت .
- نظرا لإستخدامهم للانترنت تبين لنا من خلال نتائج الدراسة ان من اكثر المهامات التي ينجزها الاساتدة باستخدام الانترنت وهادا بشكل كلي فكلهم يلقون الدروس , القيام باحصائيات , البحث عن االمعلومات جديدة , اما بالنسبة لشرح معلومات غامضة فهي أيضا من ضمن الاهداف المهمة من استخدام الانترنت .
- بينت لنا نتائج الدراسة ان معضم أفراد العينة يقرون أن استخدام الانترنت ساهم في تحسين آدائهم , ونسبة معتبرة يضنون انه تساهم نوعا ما في تحسين الاداء في العمل ونسبة ضئيلة جدا تقر بعكس ما سبق طرحه .
- بينت لنا نتائج الدراسة ان استخدام الأنترنت حسب رأي الأساتدة أن الهدف منه كل من ربح الوقت , و البحث عن المعلومات , و تسهيل في عملية التدريس , وتخفيف الاعباء .

- بينت لنا نتائج الدراسة ان معضم أفراد العينة يعتقدون أن إدارة مؤسستهم تسعى الى ايجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا الرقمية من اجل تطوير أداء الأساتذة وبنسبة لا بأس بها تقر وتأكد أن ذلك بينما نسبة قليلة جدا انها تعتمد على نفس الاساليب التعليمية دون اللجوء الى تحديث الوسائل .

كشف نتائج الفرضيات:

1) تقبل الدراسة الفرض القائل "**تتمثل الوسائل التكنولوجيا التي يستخدمها الاساتذة في الحواسيب و الهاتف الذكي و اللوح الإلكتروني** "،حيث ان عدد افراد العينة يستعملون هذه الوسائل بشكل متباين.

2) "**تعتمد ثانوية العربي قويدر على التكنولوجيا الرقمية بشكل اساسي في عملية التعلمية.**"حيث ان المؤسسة تسعى الى ايجاد استعمالات جديدة للتكنولوجيا الرقمية من اجل تطوير أداء الأساتذة وبنسبة لا بأس بها تقر وتأكد أن ذلك بينما نسبة قليلة جدا انها تعتمد على نفس الاساليب التعليمية دون اللجوء الى تحديث الوسائل .

3) تقبل الدراسة الفرض القائل "**تلعب التكنولوجيا الرقمية في الثانوية دورا فعالا في مواكبة العصر ومسايرة الاحداث وتساعد في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لدى الاساتذة الثانوية.**"وهذا ما كشفته نتائج الدراسة معضم أفراد العينة يقرون أن استخدام التكنولوجيا الرقمية ساهم في تحسين آدائهم , ونسبة معتبرة يضنون انه تساهم نوعا ما في تحسين الاداء في العمل.

4) تقبل الدراسة الفرض القائل "**إستعمال هذه الوسائل يعمل على تسهيل تسهام في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لدى الآساتذة الثانوية العربي قويدر**"،حيث عند تحليلنا للجدول رقم 24 نكشف ان العينة المدروسة ان استعمال الانترنت ساهمت في تسهيل والمساهمة في تطوير أداءهم ومكتسباتهم المعرفية.

5) تقبل الدراسة الفرض القائل " **ساهمت التكنولوجيا الرقمية في نجاح المؤسسة التربوية** أي **لابد من الاعتماد عليها من طرف هذه المؤسسة.**"وهذا من وجهة نظرابعض الاساتذة انهم يرون ان ادارة المؤسسة يسعون الى تطوير انجاحها.

التوصيات:

- يمكن لإدارة الثانوية أن تستفيد من الأثر الإيجابي لتكنولوجيا الرقمية في تحسين صورة لثانوية العربي قويدر (ورقلة).
- لابد من متابعة وقياس فعالية التكنولوجيا واستخدامها لكشف نقاط القوة ودعمها وكشف نقاط الضعف وتداركها للمستقبل.
- تعتبر تكنولوجيا الرقمية عامل رئيسي ومهم لنجاح المؤسسة .
- ضرورة الاستغلال الأمثل لتطور تكنولوجيا الرقمية.
- انطلاقا من الدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيا الرقمية في ثانوية العربي قويدر فمن الضروري الاهتمام بالمورد البشري بشكل سليم لأداء المهام بنجاح.
- لابد من وضع برامج تكوينية وتدريبية مكثفة لتطور معارفهم ومهاراتهم بشكل دوري للتعامل مع الوسائل التكنولوجية المتطورة لتحقيق أهداف المؤسسة.
- أهمية إدماج التكنولوجيا الرقمية في التعليم، وفق خطة وآليات مدروسة وممنهجة.
- عقد ورشات عمل لدور التكنولوجيا الرقمية المطبقة في التعليم في تعزيز مجتمع المعرفة.
- الرصد المستمر للمعرفة المتاحة والمتجددة باستخدام التكنولوجيا الرقمية بهدف اقتناء وتخزين المعرفة.
- إدارج الطرق الالكترونية كوسيلة للتفاعل بين الطالب والمعلمين في المدرسة.

- تفعيل دور التكنولوجيا الرقمية المطبقة في التعليم لتحقيق االبتكار عند المعلمين والتالميذ.

خلاصة:

يتعرض هذا الفصل لدراسة الحالة دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لذى اساتذة التعليم الثانوية العربي قويدر (ورقلة) التي من خلال اعتمادنا على توزيع استمارة الاستبيان

وإجراء مقابلة في المؤسسة محل الدراسة حيث يدور الفعل بأكمله على ثلاث عناصر وهي :

- العنصر الأول: تم فيه التعريف العام لثانوية العربي قويدر من حيث النشأة .
- العنصر الثاني: تناولنا فيه الهيكل التنظيمي للثانوية .
- العنصر الثالث: فتعرفنا فيه لتحليل نتائج الاستبيان الذي تم إجراءه في الثانوية العربي قويدر (ورقلة) .

ومن هنا يمكن القول إن تكنولوجيا الرقمية ثانوية العربي قويدر (ورقلة)متطورة وهذا يلاحظ من خلال وتنوع الوسائل التكنولوجيا الرقمية و تحسين مهرات وتطوير مكتسبات الاستاذ ا لكن يلزم على إدارة الثانوية العمل بجهد للاستفادة أكثر من تكنولوجيا الرقمية وتطويرها.

الخاتمة

الخاتمة

وفي الختام ومن خلال ما توصلنا اليه في دراستنا نجد أن للتكنولوجيا الرقمية دورا مهما وتأثيرا لافتا في مواكبة العصرنة وتفعيل عنصر الحداثة لدى ثانوية العربي قويدر"ورقلة "حيث نلتمس ذلك من خلال ممارسة الأساتذة للعملية التعليمية بإعتـــمادهم على التقنيات والوسائل الرقمية المتاحة التي قدمت لهم ميزتي السرعة والمرونة في العملية التعليمية نظير الثورة العلمية التي أضافت لهم الكثير في مجال المعرفة والتعليم والتعلم ، ونقول أن هذه التكنولوجيا الرقمية هي مكسب إكتسبتها المؤسسات التعليمية وجب الاعتماد عليها بالشكل اللازم وقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية من أكثر التقنيات تغيرا و تطورا ، و أصبحت ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات حيث يعتبر نظام التعليم من أكثر الأنظمة تأثرا بالتكنولوجيا الرقمية و الذي نتج عنه " تكنولوجيا التعليم" التي تعتمد بصفة أساسية على آخر تطورات التكنولوجيا، حيث أثر بشكل كبير على المؤسسات التعليمية عامة وعلى الأستاذ خاصة في تنمية أفكاره ومعلوماته وتطويرها بشكل أسرع ودقيق، اذ حققت التكنولوجيا الرقمية نقلة نوعية في طرق و أساليب وأنماط تقديم التعليم ، حيث قضت على العديد من السلبيات التي تعانيها المنظومة التعليمية التقليدية. وثانوية العربي قويدر " بورقلة " واحدة من المدارس التي تسعى بكل السبل إلى تطوير العملية التعليمية ، و من أهم ما خلصت له الدراسة هو أن أفراد العملية التعليمية من أساتذة على استعداد تام لخلق فضاء تفاعلي بغية الولوج إلى عالم تكنولوجيا الرقمية من أجل تطوير مكتسباتهم ومهاراتهم .

و من هنا وجب اهتمام المسؤولين سواء في وزارة التربية والتعليم أوالمدارس التعلمية الخاصة العمل على تكوين مختلف العناصر الفاعلة خاصة الأساتذة إضافة إلى توفير مختلف الأدوات والفضاءات التكنولوجيا والوسائل التعليمية المناسبة للتوجه نحو تطبيقها في قطاع التعليم بنجاح .

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

- احمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط 2) الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 2005 .

- اسماعيل محمود حسن،مبادئ علم الاتصال ونظريات التاثر ، (القاهرة ، الدار العلمية للنشر و التوزيع ،ط2 2003).

- أمل عبد الفتاح سويدان ومنال عبد العال مبارز ، فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتنمية المهارات معامي ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهتهم نحوها ،الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية دراسات و بحوث ، جانفي 2008.

- بوشارب لزهر، دور التكنولوجيا الرقمية في إدارة المكتبات الجامعية،تجربة المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار –عنابة بالجزائر نموذجا ،جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية،المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات ، المجلد 50،العدد3 ، 2015 .

- بيطير ملفين وروايتش ساندرا نظريات وسائل الإعلام: ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع (1999).

- حسن عماد مكاري وليلى السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية)2002 .

- حسن محمد الحسن ،الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ط2 ،بيروت ،دار الطليعة 1996 .

- حسين عبد الحميد رشوان ؛ نظرية المعرفة و المجتمع دراسة" في علم اجتماع المعرفة، مؤسسة شباب الجامعة، ط الاسكندرية، 2008 .

- جمال الدين ابن منظور لسان العرب، دار صادر، المجلد السادس، بيروت لبنان)، 1997.

- جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنباري لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر وراجعة

- عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 ، (14424/2003) .

- عليا بنت عبد الله ابراهيم الجندي ،اهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات السعودية،جامعة ام القرى،مجلة جامعة القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية و الانسانية ،المجلد 12 العدد3 جوان 2000 .

- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995).

- فريد يريك معتوق : الموسوعة الميسرة في العلوم الاجتماعية عربي – إنجليزي فرنسي ، ط 1 ، مكتبة لبنان ،ناشرون بيروت – لبنان ، 2012.

- محمد أزهر سعيد السماك واخرون ، أصول البحث العلمي ، (بغداد:مطبعة جامعة صلاح الدين ،طبعة الثانية ،1996).

- محمد الحسن احسان ، الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ،(بيروت: دار الطليعة لنشر والطباعة ،طبعة الثانية ،1982).

- محمد عبد الحميد ، تحليل في بحوث الاعلام ،(الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية 1999)

- محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيطة تج: الى محمد الشامي وزكريا جابر احمد، دار الحديث القاهرة، 2008.
- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع ، (دط)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية – مصر، 2006.
- محمد عبد الحميد،الاتصال والاتجاهات التأثير،(القاهرة :عالم الكتب للنشر، ط2،1998).

- محمد عبد الشفيع عيسى ،العالم الثالث والتحدي التكنولوجي الغربي (بيروت: دار الطباعة والنشر، طرح (1984).

- نبيل رمزي: سوسيولوجيا المعرفة، (ط1)، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2001.

- نواف أحمد سماره، وعبد السلام موسى العدلي، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربية، دار المسي، عمان، ط1 2008/1428 .

- هالة اسماعيل بغدادى صناعة المعرفة و قيود الحرية، دط، المكتب الجامعي الحديث، 2011.

- المتجد في اللغة والإعلام (بيروت: دار المشرق، طور).

- المصطلحات الإعلامية (القاهرة : دار الشروق طوء دس).

- Harris and Henderson : a Better Mythology for System Design, Proceedings of the Conference on Human Factors in Computing Systems, New York: ACM Press, 1999.

الحمد لله

الذي بنعمته تتم الصالحات

تشكر الله بلسان انعم به عليك و تعبده بجسد انعم به عليك و توحده بقلب انعم به عليك و تصدق في سبيله بمال انعم به عليك و تمام الحمد استعمال نعمه الله لطاعته

الملاحق

وزارة التعليم والعالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

مستوى ثانية ماستر

استمارة البحث الميداني حول موضوع:

دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لدى الآساتذة التعليم الثانوية

دراسة ميدانية على عينة من آساتذة ثانوية العربي قويدر "بورقلة 2023"

من اعداد الطلبة :

- حشاني اسماعيل
- محجر معمر

تحت اشراف الاستاذة :

د: بورندة ليليا

الآساتذة المصححين:

- د. بودربالة عبد القادر
- د. تومي فضيلة
- د. قندوز عبد القادر

- في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال جماهيري ووسائط الجديدة بعنوان

دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير المكتسبات المعرفة العلمية لذى الاساتذة التعليم الثانوي.

ترجو منكم المساهمة بآرائكم في الموضوع وذلك بوضع علامة X في الخانة التي توافق رايكم بعد قراءتكم الجيدة لكل عبارة والاجابة على السؤال، علما بان المعلومات التي سيتم الحصول عليها

ستستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

- وفي الاخير تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام على تعاونكم في انجاز هذا البحث.

2022 2023

المجال الأول : البيانات الشخصية

ارجوا التكرم بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة :

1. الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر:

أقل من 30 سنة. ☐ من 30 إلى 40 سنة. ☐ من 40 سنة ☐

4. الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المجال الثاني. محور خاص بمدى استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية في المؤسسة:

1 – ما هي وسائل التكنولوجيا الرقمية التي تستخدمها في عملك؟

- الهاتف الذكي ☐ – جهاز الحاسوب. Computer ☐ – لوح إليكتروني ☐

2 –هل أنت مهتم بمتابعة وسائل التكنولوجيا الرقمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3 -هل تستخدمون جهاز الحاسوب في عملك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4 -ما هو جيل الحاسوب الذي تستخدمه؟

الجيل الأول 1P ☐ لجيل الثاني 2P ☐

الجيل الثالث 3P ☐ الجيل الرابع 4P ☐

5 -هل تتحكمون في الحاسوب بدرجة:

جيدة؟ ☐ متوسطة؟ ☐ ضعيفة؟ ☐

6 -إذا كنت تستخدم جهاز الحاسوب في عملك فيما تستخدمه؟

إلقاء الدروس ☐

حفظ المعلومات ☐

تدوين جديد للمعلومات ☐

أخرى اذكرها .....

7-هل تستعمل الهاتف الذكي اثناء تأدية عملك؟

نعم. ☐ لا ☐ احيانا ☐

8- اذا كنت تستعمل الهاتف الذكي في عملك فيما تستخدمه؟

إلقاء الدروس ☐

حفظ المعلومات ☐

تدوين جديد للمعلومات ☐

أذكر اخرى .....

9-هل تستعمل اللوح الالكتروني ثناء تأدية عملك؟

☐ ☐

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- اذا كنت تستعمل اللوح الالكتروني في عملك فيما تستخدمه؟

البحث عن الدروس ☐ عملية التسيير ☐ مراقبة العمل ☐

الحصول على المعلومات ☐ توفير فضاء جماعي ☐

أمور أخرى اذكرها .....

11-هل تستخدم شبكة الانترانت **Intranet** في عملك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12-اذا كنت تستخدم الإنترنت فيما تستخدمها؟

-البحث عن الدروس. ☐ - عملية التسيير. ☐ مراقبة العمل. ☐

-الحصول على معلومات. ☐ - توفير فضاء جماعي. ☐

المجال الثالث : طبيعة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية:

1- هل تجد صعوبة في التحكم في بيانات التكنولوجيا الرقمية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-2- هل يتسنى لك الحصول على المعلومة التي تريدها بسهولة من خلال الولوج إلى التكنولوجيا الرقمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- هل توفر لك التكنولوجيا الرقمية كل المعلومات اللازمة عن الدروس التي تتلاقها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

-4- هل ساعدك التحكم في التكنولوجيا الرقمية في التطور الشخصي من ناحية إنجاز المهام التدريس؟

نعم. ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل تعتقد أن نظام التكنولوجيا الرقمية اثناء التدريس يوفر المصدقية ؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

المجال الرابع : كيفية التحكم و إستعمال الأنترنت من قبل الأساتذة:

1- هل تعترضك صعوبات حين تنجز مهامك عن طريق الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- ماهي المهام التي تنجزها بإستعمال الأنترنت ؟ يمكنك الخيار اكثر من اجابة.

القاء الدروس ☐

إحصائيات معينة ☐

تقارير ☐

البحث عن معلومات جديدة ☐

شرح معلومات غامضة ☐

3- هل تعتقد أن إستخدام الأنترنت ساهم في تحسين أدائك ؟

نعم. ☐ لا. ☐ ربما ☐

4- حسب رأيك ، هل إستعمال الأنترنت في العمل يهدف إلى ؟

ربح الوقت والجهد مواكبة التطور التكنولوجي ☐

البحث عن معلومات ☐

تسهيل في التدريس ☐

تخفيف العبئ ☐

اذكر اخرى . . . . . .

-5- هل تقوم الإدارة بمحاولة إيجاد إستعمالات جديدة للتكنولوجيا الرقمية من أجل تطوير أداء الاساتذة ؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐